محددات المشاركة الاجتماعية للسكان الريفيين بمحافظة المنوفية

فرحات عبد السيد محمد، عزيزة محمود طه حموده[1]

الملخص العربى

استهدفت هذه الدراسة بصفة رئيسية وصف وتحليل المشاركة الاجتماعية للسكان الريفيين بمحافظة المنوفية، والوقوف علي أهم العوامل المرتبطة والمحددة لأنواع المشاركة الاجتماعية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة عشوائية بلغ قوامها ٢٠٠ مبحوث من قريتين من قرى مركز الشهداء بمحافظة المنوفية وهما قرية كفر السوالمية وقرية ساحل الجوابر، بواقع ١٠٠ مبحوث من كل قرية، واستخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع البيانات. وقد استخدم العديد من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات واستجلاء نتائج الدراسة منها الدرجات التائية، وأساليب الإحصاء الوصفي ومعامل الارتباط البسيط، وكذلك التحليل الارتباطي الانحداري المتعدد المتدرج الصاعد "Step-wise"، كما استخدم معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

١- انخفاض درجة مشاركة غالبية السكان الريفين المبحوثين في كل من المنظمات الاجتماعية والأنشطة البيئية, بينما درجة مشاركة غالبيتهم في كل من الأنشطة الاجتماعية اللارسمية، وبالرأي، وفي المشروعات التنموية كانت متوسطة، مما أثر علي اجمالي درجة المشاركة الاجتماعية لغالبية الريفين المبحوثين، وعموماً تبين ان درجة المشاركة الاجتماعية لغالبية الريفيين المبحوثين (٥٣.٠٪) كانت متوسطة.

٢- أظهرت نتائج التحليل الانحداري المتعدد المتدرج الصاعد "Step- wise" وجود:

- **ست متغيرات مستقلة ذات تأثير معنوي في درجة مشاركة السكان الريفين المبحوثين في المنظمات الاجتماعية، هي: درجة الانفتاح الجغرافي للمبحوث، درجة الانفتاح الثقافي للمبحوث، اتجاه المبحوث نحو المشاركة التطوعية، اتجاه المبحوث نحو البيئة، حجم الحيازة الحيوانية والداجنية, وثقة المبحوث في الأجهزة الحكومية، وهي تفسر معاً نحو ٢٤.٥٪ من التباين الحادث في درجة مشاركة السكان الريفين المبحوثين في المنظمات الاجتماعية.**
- **أربع متغيرات ذات تأثير معنوي في درجة المشاركة اللارسمية للسكان الريفين المبحوثين، هي: درجة الانفتاح الثقافي للمبحوث، درجة تردد المبحوث علي المراكز الخدمية، ثقة المبحوث في الأجهزة الحكومية والدخل الشهري للمبحوث، وهي تفسر معاً نحو ٢٩.٤٪ من التباين الحادث في درجة المشاركة اللارسمية للسكان الريفين.**
- **أربع متغيرات ذات تأثير معنوي في درجة مشاركة السكان الريفين بالرأي, هي: ثقة المبحوث في الأجهزة الحكومية, درجة تردد المبحوث علي المراكز الخدمية، الشعور بالرضا عن المجتمع المحلي، ومستوى المعيشة، وهي تفسر معاً نحو ١٥.١٪ من التباين الحادث في درجة المشاركة بالرأي للسكان الريفين المبحوثين.**
- **أربع متغيرات ذات تأثير معنوي في درجة مشاركة السكان الريفين فى المشروعات التنموية، هي: درجة تردد المبحوث علي المراكز الخدمية، ثقة المبحوث في الأجهزة الحكومية، استفادة المبحوث من مشروعات التنمية, ومستوى المعيشة، وهي تفسر معاً نحو ٢١٪ من التباين الحادث في درجة مشاركة السكان الريفين المبحوثين فى المشروعات التنموية المشاركة.**
- **خمس متغيرات ذات تأثير معنوي في درجة مشاركة السكان الريفين المبحوثين فى الأنشطة البيئية, هي: ثقة المبحوث في الأجهزة الحكومية, درجة تردد المبحوث علي المراكز**

---

[1] قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي – كلية الزراعة – جامعة المنوفية

استلام البحث فى ١ نوفمبر ٢٠٢٠، الموافقة على النشر فى ١٩ ديسمبر ٢٠٢٠

الخدمية, الدخل الشهري للمبحوث، حجم الأسرة, ودرجة الانفتاح الجغرافي للمبحوث، وهي تفسر معاً نحو ٣١.٥٪ من التباين الحادث في درجة مشاركة السكان الريفين المبحوثين فى الأنشطة البيئية.

- **وعموما تبين وجود خمس متغيرات ذات تأثير معنوي في درجة المشاركة الاجتماعية للسكان الريفين المبحوثين،هي: ثقة المبحوث في الأجهزة الحكومية، درجة تردد المبحوث علي المراكز الخدمية، درجة الانفتاح الثقافي للمبحوث, الدخل الشهري للمبحوث، ودرجة الانفتاح الجغرافي للمبحوث، وهي تفسر معاً نحو ٤١.٥٪ من التباين الحادث في درجة المشاركة الاجتماعية للسكان الريفين المبحوثين.**

وبناءاً على تلك النتائج فإن الدراسة قد قدمت بعض التوصيات التي قد يفيد العمل بها رفع مستوي المشاركة الاجتماعية للسكان الريفيين.

الكلمات المفتاحية: السكان الريفيين – المشاركة الاجتماعية – المشاركة اللارسمية – المشاركة بالرأي – المشاركة في المشروعات التنموية – المشاركة في الأنشطة البيئية.

المقدمة والمشكلة البحثية

التنمية تعد الهدف الذي تسعى لتحقيقه كافة المجتمعات الإنسانية، وبصفة خاصة المجتمعات النامية، فهي تستهدف توفير وإشباع الاحتياجات الأساسية للسكان وتحسين مستوى معيشتهم. ولقد تزايد في الآونة الأخيرة الاهتمام بصورة مضطردة بالتنمية الريفية، سواء أكان ذلك من قبل الحكومات أو الهيئات العالمية, وينبع هذا الاهتمام من حقيقة أن غالبية سكان الدول النامية لا تزال تعمل وتقيم وترتزق في مجتمعات ريفية تتسم بالتخلف والمعاناة والإهمال منذ زمن بعيد، كما ينبع هذا الاهتمام من إيمان تلك الدول بأن الاتجاه نحو تنمية المجتمعات الريفية يمثل حجر الزاوية في تقدم المجتمع ككل، وإن اختلال التوازن في تنمية المجتمع الريفي والمجتمع الحضري كان ولا يزال سبباً رئيسياً في إعاقة التنمية على المستوى القومي وخلق مشاكل لا حصر لها للقطاع الحضري(الحيدري، ١٩٩١).

وتري إيناس ميخائيل (١٩٩٩) أن صلاح الأمم وتقدمها يعتمد على مدى قدرتها على الاستفادة الكاملة من الإمكانيات والموارد المادية والبشرية، وتوجيهها لهذه الإمكانيات والموارد، والمحافظة عليها، والتخطيط لإصلاحها وتنميتها ورعايتها على أسس صحيحة وسليمة. حيث تعتمد التنمية على مقومات ثلاثة أساسية وهى: رأس المال، والموارد الطبيعية والموارد البشرية. ولما كانت غالبية دول العالم الثالث النامية تفتقر إلى الإمكانيات المالية، كان عليها أن تعتمد في الدرجة الأولى على مواردها البشرية التي تعتبر جوهر عمليات التطور والنمو(سيد أحمد، ٢٠٠١). لذلك يؤكد مقلد (٢٠٠٢) على أهمية الموارد البشرية باعتبارها من أهم الموارد الاقتصادية، وذلك لأن الإنسان هو المنتج وهو المستهلك، والإنسان بذكائه وقدراته الخاصة يستطيع أن يكتشف المزيد من الموارد الطبيعية، كما يكتشف استخدامات ومنافع جديدة لها, ويبدع فنوناً إنتاجية تطيل من عمر هذه الموارد وترفع من إنتاجيتها.

ويشهد العالم في الوقت الراهن تغيرات سريعة ومتلاحقة في كافة المجالات وعلى مختلف المستويات، وهذه التغيرات لم تعد ترتبط بأشخاص بقدر ارتباطها بالدور الذى تلعبه الفئات الاجتماعية في إحداث هذه التغيرات والتحكم في انعكاساتها، ولقد شغل الدور الذى تلعبه الفئات الاجتماعية في إحداث وتوجيه تلك التغيرات حيزاً كبيراً من اهتمام المشتغلين بالعلوم الإنسانية لاسيما علم الاجتماع (قنديل، ٢٠٠٣). وقد زاد في الآونة الأخيرة الاهتمام العالمي بقضايا المشاركة الشعبية بصفة عامة والمشاركة السياسية بصفة خاصة ، واستقر رأى علماء الاجتماع على أن استقرار وازدهار أي مجتمع في العصر الحديث يعتمد على العدالة الاجتماعية من ناحية والديمقراطية السياسية من ناحية أخرى، فالنظام الرأسمالي مر بأزمة في الثلاثينيات بعد قيامه بمائة عام لأنه أهمل البعد الاجتماعي، كما وأن النظام الشيوعي في الثمانينيات فشل لأنه أهمل البعد الديمقراطي، ولكى يتحقق هذان البعدان لابد من تحقيق شرعية السلطة، وحضور

الجماهير وفعاليتها، ولن يتحقق ذلك إلا من خلال مشاركة فعالة للقاعدة العريضة من الشعب (إبراهيم, ٢٠٠٠ – ابتهال أبو حسين, ٢٠٠٥).

لذلك تعد قضية المشاركة أحد القضايا الرئيسية والمحورية في فكر واهتمام دول العالم بشكل عام، والعالم الثالث بشكل خاص، حيث تتحرك فيها مؤشرات التنمية الأقتصادية والاجتماعية لتعكس تغيرات بنائية مختلفة، الأمر الذي يفرض ضرورة الاهتمام بالمشاركة والعمل على دعمها (هالة عبدالرحمن، ٢٠١٠)، وقد اعتبرت الأمم المتحدة مشاركة السكان في مشروعات التنمية مقوماً أساسياً لنجاح تلك المشروعات وتحقيق الأهداف المنشودة, كما تؤكد الأمم المتحدة علي ان المشروعات التي يشارك فيها السكان تحقق الكثير من الأهداف التي تتضمنها خطة التنمية (بوغارب، ٢٠١٦). لذلك فان إنعدام مشاركة الأفراد فى الأنشطة التى تتعلق بحياتهم ومستقبلهم، وعدم وعيهم بحقوقهم فى إتخاذ القرارات, وقلة انخراطهم فى العمل الاجتماعى يؤدى إلى العديد من الظواهر السلبية من أهمها: الاستهتار واللامبالاة, وضعف روح الفريق، والفردية,.....الي غير ذلك من الظواهر المشابهة, والتي يمكن إدراجها جميعاً تحت عنوان واحد هو "معوقات المشاركة الاجتماعية", لذا فإن تفعيل المشاركة وتعميقها فى وعى الأفراد وثقافتهم, يحتاج إلي تنظيم اجتماعي يؤدي إلي تحريك مشاعر الأفراد، واستمالة اتجاهاتهم نحو المساهمة إيجابياً في جهود التنمية المحلية، سواء بالرأي أو العمل أو بالتمويل، وحثهم علي نبذ قيم السلبية واللامبالاة، وكذا الاعتماد علي البرامج والمشاريع المنجزة من طرف الإدارة المحلية (حفني، ٢٠١٣– القرارعة، ٢٠١٥ – عمر، ٢٠١٨).

وفي هذا المجال يشير سرحان(٢٠٠٨) الي أن المشاركة بكافة أشكالها ومجالاتها تُعتبر حق من الحقوق الأساسية للإنسان كما في الميثاق العالمي لحقوق الإنسان، وأداة للتنمية الفعالة، وأسلوبها للممارسة السياسية والمسئولية الاجتماعية لأفراد المجتمع، وتعطي الحق للأفراد في إبداء الرأي ومناقشة القضايا المؤثرة عليهم وعلي مجتمعاتهم, هذا من ناحية, ومن ناحية اخري فان مشاركة السكان ترتبط بحالة التنمية فكلما تقدمت الأمة اقتصادياً واجتماعياً، وتوافرت المطالب الأساسية، كلما زادت فرص تدعيم الديمقراطية والمشاركة (عبد الجواد, ١٩٩١ – رضوان وآخرون, ٢٠٠٠). لذلك يمكن تحقيق التنمية وإطلاق حركة وقوى النمو الذاتي، بما يحقق الارتقاء والتحسين المستمر لنوعية الحياة للمواطنين من خلال مشاركتهم الإيجابية الفعالة، بما ينقل المواطن من موقف المتلقي السلبى لخدمات التنمية، ليصبح مشاركاً فعالاً في اختيار وترتيب أولويات مشروعات التنمية، ويُسهم إيجابياً في تنفيذها، ومتابعتها، والحفاظ على استمراريتها وتواصلها المستقبلي(جاد، ١٩٩٧).

وتعتبر المشاركة مكون أساسي من مكونات التنمية البشرية، حيث يتألف مفهوم التنمية البشرية الذي يقدمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من ثلاثة عناصر رئيسية هي: تنمية الإنسان، أي تعزيز القدرات البشرية والصحة لكي يتمكن الناس من المشاركة الكاملة في مختلف نواحي الحياة. والتنمية من أجل الإنسان، بمعنى توفير الفرصة لكل الناس للحصول على حصة عادلة من المنافع الناتجة عن النمو الاقتصادي. والتنمية بالإنسان، بمعنى توفير الفرصة لجميع أعضاء المجتمع للمشاركة في تنمية مجتمعهم (الزعبي، ٢٠١١) .

ولقد اهتمت الحكومة المصرية منذ فترة طويلة بتحقيق التنمية بصفة عامة والتنمية الريفية بصفة خاصة. والتنمية الريفية كعملية تغيير إجتماعى مخطط تهدف إلى تحسين الأوضاع المعيشية للسكان الريفيين والنهوض بالمجتمعات الريفية – والتي يبلغ تعداد سكانها الآن أكثر من نصف

سكان جمهورية مصر العربية* – وذلك بإقامة المشروعات التنموية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في هذه المجتمعات. ويتوقف نجاح البرامج والمشروعات التنموية على مدى اهتمامها بالبشر، ليس فقط بتلبية احتياجاتهم الأساسية، ولكن بمشاركة هؤلاء البشر في عملية التنمية ذاتها، فغياب المشاركة الشعبية يعتبر العامل الأساسي في إخفاق مشروعات التنمية وفى ضياع الجهود والأموال الهائلة التي خصصت لهذه المشروعات(الهلباوى، ١٩٩٨).

ويؤكد عفيفي (١٩٩٨) علي أن فجوة التخلف التي تعيش فيها مصر لا ترجع بالأساس إلى نقص الموارد بقدر ما ترجع إلى قصور في الإدارة، بمعنى أن هناك سلبيات كثيرة في سياسات وأساليب الإدارة المصرية تؤدى في العادة إلى سوء توجيه أو استغلال الموارد، وبالتالي نقص النتائج الممكن تحقيقها من تلك الموارد. ومن ثم فإن عدم إدارة الموارد البشرية بكفاءة عالية تعد من أهم التحديات والعوائق الداخلية والتي تقف حائلاً أمام عملية التنمية، لذلك فمن الضروري تبنى وجهات نظر جديدة تجاه تلك الموارد تختلف عن وجهات النظر التقليدية، والتي لم تدرك الأهمية الحقيقية والدور الأساسي الذي تلعبه الموارد البشرية في إنجاح سياسات التنمية(راوية حسن، ١٩٩٩). ومن هنا تبدوا أهمية المشاركة الشعبية كدعامة أساسية من دعامات التنمية, وتعد من أهم ركائز نجاح البرامج التنموية, كما أنها تعتبر ضرورة ملحة لتنمية المجتمعات المحلية, كما تعد المشاركة الشعبية الأداة الأولى وأحد المتطلبات الأساسية لتحقيق التنمية الريفية المتكاملة, كما تعتبر مبدأ أساسي من مبادئ تنمية المجتمع، فالتنمية الحقيقية الناجحة لا تتم بدون مشاركة، وأخيراً تعتبر المشاركة أفضل وسيلة لتدعيم وتنمية الشخصية الديمقراطية على مستوى الفرد والجماعة والمجتمع(المصري, ١٩٨٣– شوقي، ١٩٨٧– الحنفي, ١٩٩٢ – محرم، ١٩٩٣ – العزبي, ١٩٩٧– مها عبد الرحيم، ١٩٩٨– محرم، ٢٠٠٤– عليوة ومحمود، ٢٠٠٨). وفي هذا الشأن يؤكد كل من "Beal and Hobbs" على أن نجاح برامج التنمية والتغير الاجتماعي يتوقف بدرجة كبيرة على مدى فاعلية تلك البرامج في تنمية وتوظيف الموارد البشرية واللابشرية في مختلف مراحل العمل الاجتماعي، والذي يعتمد على استمالة وتحفيز السكان المحليين وبخاصة القيادات المحلية للمشاركة الفعالة في العمل الاجتماعي اللازم لتحقيق الأهداف التنموية (العزبي، ١٩٨٨أ، العزبي، ١٩٨٨ب). لذا فإن برامج وسياسات التنمية الاقتصادية والاجتماعية تهدف إلى دعم مشاركة سكان الريف وتحفيزهم للإسهام بشكل فعال في شئون مجتمعاتهم والمشاركة في حل مشكلاتهم والاستفادة من الموارد البيئية والمؤسسية والاقتصادية والبشرية المتاحة من أجل تكوين مجتمع قادر على التكيف مع متغيرات العصر، وتحقيق حياة أفضل (حنان محمد، ٢٠٠٣).

ويرى سلامة وشيبة (١٩٩٥) أن التنمية الريفية عامة وتنمية المجتمع المحلي الريفي خاصة, لا تقتصر على مجرد تحقيق الرخاء الاقتصادي والرفاهية الاجتماعية وتدعيم البنية الأساسية ونقل التكنولوجيا للمجتمعات الريفية فحسب, بل تستهدف أيضاً إحداث تغيير جذري للسكان الريفيين أنفسهم من حيث أفكارهم وقيمهم واتجاهاتهم النفسية ومعايير سلوكهم مع زيادة معارفهم وصقل مهاراتهم, وذلك من خلال تشجيع مشاركتهم وإسهامهم في تحديد أولويات مجتمعاتهم المحلية, وصياغة وتنفيذ وتقييم البرامج والأنشطة التنموية اللازمة, حتى تأتي عملية التنمية بثمارها ونتائجها المرجوة وبما يكفل تدعيم استمراريتها. لذلك فإن تحقيق التنمية الريفية يعتمد أساساً على إحساس المجتمعات المحلية بمشاكلها ومشاركة أفرادها مشاركة فعلية في إعداد وتنفيذ الخطط التنموية للنهوض بها، بما لا يؤدي إلى تغيرات مادية فحسب بل

---

* يعيش بالمناطق الريفية ٥٧.٦٪ من إجمالى عدد سكان جمهورية مصر العربية البالغ ٩٤.٧٩٨.٨٢٧ نسمة بالداخل، وذلك وفقا لنتائج تعداد مصر لعام ٢٠١٧ (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء, نتائج تعداد مصر ٢٠١٧, في: 8.1.2019- https://www.capmas.gov.eg/party/party.html(4:22)

إحداث تغييرات فكرية وسلوكية، تتخذ صورة جهود مباشرة تظهر في شكل مناشط تتناول مختلف احتياجات الحياة الصحية والزراعية والتعليمية والثقافية والترويحية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية (ملوخية، ١٩٨٧).

ويؤكد "Sofranko" على أن الناس يكونوا أكثر استعداداً للمشاركة في الأنشطة التي تلبى حاجاتهم الملموسة وتستمر مشاركتهم إذا كانت الفوائد والمنافع مادية ومباشرة وفورية(Swanson, 1990). واتساقاً مع هذا، يؤكد إسكندر وأبو طاحون (١٩٩٢) على أن "درجة مشاركة الناس في عملية التنمية بطريقة إيجابية فعالة تتوقف على مدى تحقيق خطط وبرامج التنمية لتطلعات وطموحات ومصالح هؤلاء الناس، وأن يشعروا بذلك ويقتنعون به عن طريق حصولهم على نصيب عادل من عائدات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والنفسية، لأن ذلك يعتبر الحافز الأساسي للمشاركة، كما أنه المحدد الرئيسي لدرجة هذه المشاركة". لذلك يمكن القول أن التنمية المحلية تعنى التركيز على مشاركة أعضاء المجتمع المحلى في عملية التنمية عن طريق الاندماج المباشر، وتنظيم أنفسهم ومواردهم بطريقة تحقق إمكانية إشباع حاجاتهم (Butten, 1977). واتساقاً مع هذا يرى سيد احمد (٢٠٠١) أنه لكي يقتنع القرويين بجدوى الجهود المبذولة، ولكي يستفيد هؤلاء من الخبرة عن طريق العمل، لابد من مشاركتهم الكاملة والفعلية في كل مرحلة من مراحل العمل سواء كانت تخطيطية أو تنفيذية أو تقويمية.

ويشير الزغبي (١٩٨٥) الي أن عدم استجابة الأهالي للمشاركة في برامج التنمية الريفية في صورة جهود ذاتية واعتمادهم التام على الدولة في تنمية مجتمعاتهم تعتبر من أهم معوقات التنمية الريفية. حيث أن اعتماد الأهالي على المساعدات والمعونات الحكومية قد يؤدى إلى إضعاف الدافع لديهم للاعتماد على أنفسهم وعلى مواردهم المحلية. ويؤكد إبراهيم والجوهري (١٩٨٤) علي ان من أهم المعوقات التي تواجه التنمية الريفية في القرية المصرية هي عدم مشاركة الأغنياء بخبراتهم في الاستثمارات المطلوبة للتنمية، وكذلك عدم مشاركة المفكرين والاجتماعيين بأفكارهم لدفع التنمية. وفي هذا الشأن يري العزبي (١٩٨٨ب) أن إبعاد السكان الريفيين عن المشاركة خلق لديهم شعور بالعجز والسلبية وعدم الاكتراث بالمسائل العامة، وبالتالي ضعف مشاركتهم، وفى حقيقة الأمر فإن الريفيين لا يشاركون في المسائل العامة عن تكاسل أو لعدم رغبتهم في تحسين أحوالهم, ولكنهم لا يشاركون إما لمنعهم من المشاركة، أو عدم قدرتهم على المشاركة، أو لإحساسهم بأن مشاركتهم لن تغير أو تؤثر في الواقع كثيراً.

ومما سبق يتضح أن غياب المشاركة الفعالة من جانب السكان الريفيين تحول دون نجاح البرامج والمشروعات التنموية، ومن ثم فغيابها يعتبر من أهم المعوقات التي تواجه عملية التنمية بصفة عامة والتنمية الريفية بصفة خاصة. وبمراجعة الدراسات والبحوث السابقة التي أجريت في هذا المجال، يتبين أنه على الرغم من تعددها، إلا أن الغالبية العظمى منها قد استهدفت دراسة احد أنماط المشاركة الاجتماعية، ومن ثم قلة الدراسات التي اهتمت بدراسة الأنماط المتعددة للمشاركة الاجتماعية بشكل متكامل، والدراسة الحالية تعتبر محاولة في هذا الاتجاه، حيث تستهدف دراسة خمس أنماط رئيسية للمشاركة الاجتماعية, دون التركيز على المشاركة السياسية, حيث اهتمت بها العديد من الدراسات السابقة في الفترة الأخيرة, كنتيجة للحراك السياسي الذي شهده المجتمع المصري خاصة بعد ثورتي ٢٥ يناير ٢٠١١, و٣٠ يونيو ٢٠١٣.

وفي ضوء ما تقدم, تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في محاولتها الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي: ما محددات المشاركة الاجتماعية للسكان الريفيين بمحافظة المنوفية ؟ من خلال الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما مستوى مشاركة السكان الريفيين في المنظمات الاجتماعية؟

٢- ما مستوى المشاركة اللارسمية للسكان الريفيين؟

٣- ما مستوى المشاركة بالرأي للسكان الريفيين؟

٤- ما مستوى مشاركة السكان الريفيين فى المشروعات التنموية؟

٥- ما مستوى مشاركة السكان الريفيين فى الأنشطة البيئية؟

٦- ما مستوى المشاركة الاجتماعية للسكان الريفيين؟

٧- ما العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وكل من: درجة مشاركة السكان الريفيين في المنظمات الاجتماعية, ودرجة المشاركة اللارسمية للسكان الريفيين, ودرجة المشاركة بالرأي للسكان الريفيين, ودرجة مشاركة السكان الريفيين فى المشروعات التنموية, ودرجة مشاركة السكان الريفيين فى الأنشطة البيئية, ودرجة المشاركة الاجتماعية للسكان الريفيين؟

٨- ما الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المدروسة والمؤثرة في كل: درجة مشاركة السكان الريفيين في المنظمات الاجتماعية, ودرجة المشاركة اللارسمية للسكان الريفيين, ودرجة المشاركة بالرأي للسكان الريفيين, ودرجة مشاركة السكان الريفيين فى المشروعات التنموية, ودرجة مشاركة السكان الريفيين فى الأنشطة البيئية, ودرجة المشاركة الاجتماعية للسكان الريفيين؟

أهداف الدراسة

تستهدف هذه الدراسة بصفة رئيسية الوقوف على محددات المشاركة الاجتماعية للسكان الريفيين بمحافظة المنوفية من خلال تحقيق الأهداف البحثية التالية:

١- التعرف على مستوى المشاركة الاجتماعية للسكان الريفيين، وذلك بمعرفة كل من:

أ- مستوى مشاركة السكان الريفيين في المنظمات الاجتماعية.

ب- مستوى المشاركة اللارسمية للسكان الريفيين.

ج- مستوى المشاركة بالرأي للسكان الريفيين.

د- مستوى مشاركة السكان الريفيين فى المشروعات التنموية.

هـ- مستوى مشاركة السكان الريفيين فى الأنشطة البيئية.

٢- الكشف عن العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وكل من: درجة مشاركة السكان الريفيين في المنظمات الاجتماعية, و درجة المشاركة اللارسمية للسكان الريفيين, ودرجة المشاركة بالرأي للسكان الريفيين, ودرجة مشاركة السكان الريفيين فى المشروعات التنموية, ودرجة مشاركة السكان الريفيين فى الأنشطة البيئية, ودرجة المشاركة الاجتماعية للسكان الريفيين.

٣- تحديد الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المدروسة والمؤثرة في كل: درجة مشاركة السكان الريفيين في المنظمات الاجتماعية, و درجة المشاركة اللارسمية للسكان الريفيين, ودرجة المشاركة بالرأي للسكان الريفيين, ودرجة مشاركة السكان الريفيين فى المشروعات التنموية, ودرجة مشاركة السكان الريفيين فى الأنشطة البيئية, ودرجة المشاركة الاجتماعية للسكان الريفيين.

فروض الدراسة

لتحقيق الهدف الثالث من أهداف الدراسة, تم اختيار (١٨) متغيراً مستقلاً أساسياً، هى: سن المبحوث, ومستوى تعليم المبحوث, الدخل الشهري للمبحوث, درجة الانفتاح الجغرافي للمبحوث, درجة الانفتاح الثقافي للمبحوث, درجة تردد المبحوث علي المراكز الخدمية, اتجاه المبحوث نحو المشاركة

التطوعية, استفادة المبحوث من مشروعات التنمية, ثقة المبحوث في الأجهزة الحكومية, شعور المبحوث بالرضا عن المجتمع المحلي, اتجاه المبحوث نحو البيئة, حجم الأسرة, مستوي تعليم الأسرة, متوسط الدخل الشهري للأسرة, حجم الحيازة الزراعية, حجم الحيازة الحيوانية والداجنية, حيازة الآلات الزراعية, ومستوى المعيشة, وذلك لدراسة علاقتها وتأثيرها فى المتغيرات التابعة المتعلقة بالمشاركة الاجتماعية للسكان الريفيين المبحوثين – كل علي حده –, وفيما يلي الفروض النظرية التي تم صياغتها والتي تسعى الدراسة الحالية لاختبارها:

الفرض النظرى الأول: تتأثر درجة مشاركة السكان الريفيين – المبحوثين – في المنظمات الاجتماعية (كمتغير تابع) بكل من المتغيرات المستقلة المدروسة.

الفرض النظرى الثانى: تتأثر درجة المشاركة اللارسمية للسكان الريفيين – المبحوثين – (كمتغير تابع) بكل من المتغيرات المستقلة المدروسة.

الفرض النظرى الثالث: تتأثر درجة المشاركة بالرأي للسكان الريفيين – المبحوثين – (كمتغير تابع) بكل من المتغيرات المستقلة المدروسة.

الفرض النظرى الرابع: تتأثر درجة مشاركة السكان الريفيين – المبحوثين – فى المشروعات التنموية (كمتغير تابع) بكل من المتغيرات المستقلة المدروسة.

الفرض النظرى الخامس: تتأثر درجة مشاركة السكان الريفيين – المبحوثين – فى الأنشطة البيئية (كمتغير تابع) بكل من المتغيرات المستقلة المدروسة.

الفرض النظرى السادس: تتأثر درجة المشاركة الاجتماعية للسكان الريفيين – المبحوثين – (كمتغير تابع) بكل من المتغيرات المستقلة المدروسة.

الاطار النظري والاستعراض المرجعي:

مفهوم المشاركة :

انتشر مصطلح المشاركة بين المخططين والتنفيذيين، ويعتبر موضوع المشاركة من أهم الموضوعات التي تشغل بال علماء الاجتماع والسياسة والاقتصاد والإدارة. لذلك تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم المشاركة تبعاً للرؤى المختلفة للعلماء والباحثين, وبمراجعة ما ذكره كل من: غيث(١٩٧٩), الجوهري(١٩٨٤), الجوهري(١٩٨٥), الإمام (١٩٨٦), عبد الرحمن(١٩٨٩), إسكندر وأبو طاحون (١٩٩٢), بدوي (١٩٩٣), العزبي والهلباوي (١٩٩٥), حمودة(١٩٩٥), الصاوي(١٩٩٥), سعيدة رحموني (١٩٩٥), عبداللطيف(١٩٩٦), العزبى (١٩٩٧), عبد الرحمن(٢٠٠١), سيد احمد(٢٠٠١), هدى حسن (٢٠٠١), أبو العلا(٢٠٠١), أبو طاحون(٢٠٠١), قنديل (٢٠٠٣), الشخيبي(٢٠٠٤), سهير حوالة(٢٠٠٤), سيف (٢٠٠٥), محمد(٢٠٠٦), أحلام القاسمي(٢٠٠٦), واردي(٢٠٠٧), هالة عبد الرحمن(٢٠١٠)، رحال (٢٠١٠), منال عبد الفتاح(٢٠١٠), رنا الطاهر(٢٠١٠), محمد (٢٠١١ أ), محمد(٢٠١١ ب), الزعبي(٢٠١١), سوسن الصامت(٢٠١١), الوكيل(٢٠١٢), متولى(٢٠١٢), حفني(٢٠١٣), نورة عبدالواحد(٢٠١٣), المعوشرجي (٢٠١٥), القضيبي (٢٠١٥), القرارعة(٢٠١٥), بوغارب(٢٠١٦), يحيي وآخرون (٢٠١٧), عمر(٢٠١٨), سلامة, وآخرون(٢٠١٨), Butten (1977), El-Zoghby & El-Hydary (1990) , Swanson (2003), Rogers (1987)

حول مفهوم المشاركة، أمكن استخلاص بعض النقاط الهامة التي يدور حولها تعريف المشاركة والمتمثلة في:

١- اختلاف العلماء والباحثين الذين تناولوا موضوع المشاركة في مسمياتها، فيطلق عليها البعض مشاركة اجتماعية، والبعض الآخر يسميها مشاركة شعبية, أو مشاركة جماهيرية، ومنهم ما يسميها مشاركة عامة, في حين

يطلق عليه البعض المشاركة المجتمعية, كما يختلفون في تعريفاتهم لها، وفق اهتمام ورؤى كل منهم، ووفقاً لطبيعة المشاركة, والأبعاد التي يركز عليها كل منهم في تعريفه للمشاركة، فيركز بعض العلماء على بعد التطوع، والبعض الآخر يركز على بعد المساهمة في صنع واتخاذ القرارات، حيث يري البعض ان المشاركة الحقيقية هي "حق ومسئولية" الأفراد في المساهمة في صنع واتخاذ القرارات, ومنهم من يميل إلى دور الفرد ومشاركته في الحياة الثقافية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية لمجتمعه، ومنهم من يؤكد على مساهمة الأفراد في تخطيط ووضع وتحقيق الأهداف العامة للمجتمع، ومنهم من يؤكد علي المساهمة الفعالة من قبل افراد المجتمع المحلي في عملية إنشاء وإدارة وعضوية المنظمات المختلفة, في حين يركز البعض على مساهمة الأفراد في إدارة الخدمات وإعداد وتخطيط وتنفيذ البرامج والأنشطة التنموية والإشراف والرقابة عليها.

٢- يري بعض العلماء والباحثين ان المشاركة تعتبر "هدف ووسيلة" في آن واحد، فهي "هدف" لأن الحياة الديمقراطية السليمة ترتكز على اشتراك المواطنين في مسئوليات التفكير والعمل من أجل مجتمعهم, حيث تعتبر المشاركة آلية النظام الديمقراطي وقاعدته النظرية وإطاره الحركي, ومن ثم فانها تعكس مجتمعاً يتميز بالديمقراطية والعدل والمساواة, ويسمح لكل إنسان بفرص عادلة ونصيب من الموارد المختلفة، والمشاركة تعتبر "وسيلة" لكل المواطنين من كل فئات السكان للتأثير في عمليات صنع القرار عن طريق تمثيلهم في هياكل وآليات صنع القرار, وبالتالي عن طريق المشاركة يتذوق الناس أهميتها ويمارسون طرقها وأساليبها وتتأصل فيهم عادتها ومسالكها وتصبح جزءاً من ثقافتهم وسلوكهم, وبهذا المعني يمكن اعتبار المشاركة قيمة اجتماعية في حد ذاتها , لكونها تنمي الشعور القومي لدى المواطن وتقضي على مظاهر السلبية والاتكالية وكافة المعوقات السلوكية والاجتماعية لديه, مما يبرهن علي أهمية المشاركة في تحقيق الديمقراطية والعدالة والمساواة بين أفراد المجتمع.

٣- علي الرغم من اختلاف مسميات وتعريفات المشاركة إلا أن كلها تدور حول معنى واحد – تقريباً- ألا وهو مساهمة أفراد المجتمع في شئون مجتمعاتهم, في كل المجالات وعلى كل المستويات. وبناءً علي ماسبق فان الدراسة الحالية سوف تركز على خمس أنماط للمشاركة الاجتماعية التطوعية للسكان الريفيين, وهي: المشاركة في المنظمات الاجتماعية, والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية اللارسمية, والمشاركة بالرأي والمشاركة فى المشروعات التنموية, والمشاركة فى الأنشطة البيئية.

مبادئ المشاركة:

بالرغم من اختلاف العلماء والباحثين في مسمى وتعريف المشاركة، إلا أن معظم الدراسات التي أمكن التوصل اليها أكدت على مبادئ أساسية للمشاركة، ويتضح ذلك في اتفاق كل من أحمد (١٩٧٠) وحمودة (١٩٩٥) والجوهري (غير مبين التاريخ) على أن عملية المشاركة تقوم على أربعة مبادئ هي:

١- لا تعنى المشاركة مشاركة أفقية فقط أي بين أناس من طبيعة واحدة وإنما مشاركة أفقية ورأسية بين مختلف المستويات والهيئات.

٢- المشاركة واسعة النطاق – ليس فقط مشاركة مجموعة الصفوة – في اتخاذ القرارات وتحديد الأولويات.

٣- يجب أن يعكس التخطيط احتياجات الناس بصفة عامة والفقراء بصفة خاصة، كما أن نماذج خطط التنمية لا يجب أن تضعها الصفوة فقط وإنما تشارك في وضعها الجماهير.

٤- يجب أن تتضمن عمليات المشاركة عملية الضبط والرقابة والمشاركة في اتخاذ القرار بجانب تبادل الآراء بين القاعدة والقمة والعكس.

دوافع المشاركة:

يذكر "ويلسون" أن ما يدفع الناس للعمل والمشاركة هو واحد من ثلاثة دوافع رئيسية هي الدافع للإنجاز، والدافع للقوة، والدافع للإشباع العاطفي. فالأشخاص المدفوعين بالدافع الانجازى يرغبون في تحقيق شئ ما في محيطهم الاجتماعي، أما الأشخاص المدفوعين بالحاجة للقوة فإنهم يرغبون في أن يكون لهم تأثير على الآخرين، في حين يرغب الأشخاص المدفوعون بالحاجة إلى العطف والتقدير في مصاحبة الغير والشعور بأنهم معهم في نفس المستوى. ويعرف "فيلبس" نوعين من الدوافع للمشاركة التطوعية في العمل الاجتماعي، الدوافع الغيرية وتتمثل في الاهتمام بالآخرين والرغبة في خدمة الغير، والدوافع الذاتية مثل الدافع للتعليم والدافع لتحقيق الذات وزيادة الاحترام والمكانة الاجتماعية. واستناداً إلى نظرية "ماسلو" للحاجات يعتقد "أندرسون" أن الناس يتطوعون في برامج العمل الاجتماعي ليقابلوا مستوى حاجاتي أعلى مثل الحاجة إلى الشعور بالانتماء واحترام وتقدير الذات (العزبى، ١٩٩٧). بينما يحدد حمودة (١٩٩٥) نوعين من دوافع المشاركة، الدوافع الشعورية، والدوافع اللاشعورية. وتتمثل الدوافع الشعورية في أن البعض يشارك لحاجته إلى أصدقاء ومزاملتهم، أو الاهتمام بنوع معين من النشاط، أو الرغبة في كسب شعبية بين المواطنين، أو الرغبة في تأكيد ذاته، أو قضاء وقت الفراغ، أو لمصلحة مادية، أو الحصول على مركز في الهيئات أو حب العمل مع الآخرين، أو من أجل الصالح العام. أما الدوافع اللاشعورية تتمثل في أن البعض يشارك نتيجة رغبة كامنة لإشباع حاجته للانتماء، أو للإحساس بالأمن والحماية، أو الوصول إلى مكانة اجتماعية.

وبفحص ما أورده كل من حمودة (١٩٩٥), وعبداللطيف(١٩٩٦), والعزبي (١٩٩٧), والجوهرى (غير مبين التاريخ), ورميح وآخرون(٢٠٠٤) من دوافع للمشاركة, يتبين أن أهم ما يدفع الناس للعمل والمشاركة واحد أو اكثر من الدوافع التالية: (١) الرغبة في حل مشكلات المجتمع, (٢) كسب تقدير واحترام سكان المجتمع, (٣) كسب شعبية بين أفراد المجتمع, (٤) الرغبة في إشباع حاجات التقدير وتحقيق الذات, (٥) الرغبة في تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين سواء مع أفراد المجتمع أو القيادات المسئولة، (٦) العمل على تحقيق مصالح شخصية له ولأسرته أو قبيلته، (٧) الحصول على مركز بالمنظمات في المجتمع, (٨) الرغبة في الحصول على ثواب الله سبحانه وتعالى دون أنتظار جزاء من أحد.

أهمية المشاركة:

تنبع أهمية المشاركة من كونها هدف في حد ذاتها لتعويض تفكك العلاقات وخلق روح التعاون بين افراد المجتمع, ويوجد مفترضان أساسيان يبرران أهمية عملية المشاركة الشعبية. المفترض الأول، أن المشاركة الشعبية هي مكون ووسيلة رئيسية لممارسة وتحقيق الديمقراطية لأنها تعبر عن احتياجات المستفيدين، وتحمي مصالحهم وخاصة الفئات الأكثر احتياجاً. والمفترض الثاني ، أن الجهود الموحدة للسكان المحليين في تخطيط وتنفيذ المشروعات والأنشطة المحلية تزيد من قدرة وفعالية المجتمع المحلى كنظام اجتماعي على مقابلة احتياجات افراده, ومواجهة مشاكله الحاضرة والمستقبلية (العزبى، ١٩٩٧– إقبال السمالوطي، ٢٠٠٤)

وبمراجعة ما أورده كل من الجوهري (١٩٧٩), الإمام (١٩٨٦), جامع وآخرون(١٩٨٧), جامع وآخرون (١٩٨٨), عبد الرحمن(١٩٨٩)، احمد واخرون(١٩٨٩), خانة(١٩٨٩), راشد(١٩٩٢), العزبي والهلباوي(١٩٩٥), وحمودة (١٩٩٥), وصفاء صالح وآخرون(١٩٩٩) , والجوهري(غير مبين التاريخ), وعبد الرحمن (٢٠٠١)، قنديل (٢٠٠٣), إقبال السمالوطي (٢٠٠٤), الصقر (٢٠٠٦), محمد(٢٠٠٦), عليوة ومحمود (٢٠٠٨), رحال وآخرون (٢٠١٠), رنا الطاهر(٢٠١٠), محمد(٢٠١١ أ), محمد(٢٠١١ ب),

الهواري (٢٠١١), الوكيل (٢٠١٢), اماني ايوب(٢٠١٣), منال فاروق (٢٠١٣), القيسي (٢٠١٤), ابتسام جاوشين ومليكة عياد (٢٠١٧), حسن وآخرون (٢٠١٧), انتصار علي(٢٠١٨), سلامة, وآخرون(٢٠١٨) , أمكن استخلاص النقاط التالية والتي تعكس أهمية المشاركة في عمليات التنمية: (١) المشاركة مبدأ أساسي من مبادئ تنمية المجتمع ، فالتنمية الحقيقية الناجحة لا تتم بدون مشاركة شعبية, (٢) يعتبر المواطنون المحليين في العادة أكثر حساسية من غيرهم لما يصلح لمجتمعهم, (٣) من خلال المشاركة يتعلم المواطنون عن طريق الممارسة كيفية حل مشاكلهم, (٤) تؤدي المشاركة الشعبية إلي تحقيق الكفاءة حيث توجه طاقات الناس وتستغل في خدمة التنمية, (٥) تؤدي إلي تحقيق العدالة في جانبي المساهمة في أعباء التنمية وتوزيع ثمارها وعوائدها, (٦) تأكيد وتدعيم الشرعية السياسية وتقوية الحكومة والقيادات, (٧) تعود المشاركة المواطنين الحرص على المال العام, (٨) تجعل المشاركة المواطنين أكثر إدراكاً لحجم مشاكل مجتمعهم وللإمكانيات المتاحة لحلها, (٩) مشاركة المواطنين الكاملة تفتح باباً للتعاون البناء من المواطنين والمؤسسات الحكومية، كما تفتح قنوات سليمة للاتصال بينهما, (١٠) تساعد المشاركة على ترشيد السياسات والقرارات المتعلقة بمشروعات وبرامج التنمية, (١١) يؤدى اشتراك المواطنين في عمليات التنمية إلى مساندتهم لتلك العمليات والاهتمام بها ومؤازرتها مما يجعلها أكثر ثباتاً وأعم فائدة, (١٢) تساعد علي إظهار تيارات النزاع قبل اتخاذ القرار, لذلك فالمشاركة تساعد في تقليل المقاومة الشعبية للقرارات التي يمكن أن تطيح بقيادات وحكومات لو لم تكن هناك مشاركة شعبية في صنعها, ومن ثم فهي تساهم في تحقيق الاستقرار السياسي والاجتماعي, (١٣) أصبحت المشاكل المجتمعية نفسها كثيرة مما يصعب اكتشافها والعمل على حلها عن طريق العاملين المهنيين فقط, (١٤) المشاركة بالجهود الذاتية تعوض بعض النقص في تمويل مشروعات التنمية, لذلك فهي تساهم في تقليل الأعباء والمطالب المادية الحكومية اللازمة للتنمية المحلية, ومن ثم توفير الجهد الحكومي لما هو أهم من المسئوليات الكبرى على المستوى القومي, (١٥) مساهمة الجهود التطوعية من خلال المشاركة الشعبية يعمل على تحقيق مبدأ ديمقراطية الخدمات التي تؤدى عن طريق الشعب لصالح الشعب نفسه, (١٦) تحقيق المجتمع الديمقراطي المتكامل, حيث تعتبر أفضل وسيلة لتدعيم وتنمية الشخصية الديمقراطية, كما أنها تحقق رضاء المواطنين عن الخدمات والسلع التي يشتركون في التخطيط لها, بالاضافة الي زيادة شعور المواطنين بالانتماء للمجتمع, (١٧) المشاركة الشعبية من خلال الهيئات الأهلية تفتح في بعض الأحيان ميادين جديدة للخدمات والنشاط ، وهى بذلك بجانب مساهمتها المادية والمعنوية توجه أنظار الحكومة إلى ميادين جديدة, (١٨) تزيد عمليات المشاركة الشعبية من الوعي الاجتماعي للشعب، وذلك حيث يقوم المسئولين في أجهزة التنمية بشرح الخدمات والمشروعات باستمرار بغرض جمع المال وحث بقية المواطنين على الاشتراك بالمساهمة, (١٩) المشاركة الشعبية من خلال الهيئات غير الحكومية تؤدى دوراً رائداً قد تعجز بعض المؤسسات الحكومية أن تؤديه نظراً لما تتميز به الهيئات غير الحكومية من مرونة تجعلها تستجيب بيسر وسرعة لرغبات الجماهير, (٢٠) المشاركة الشعبية من خلال الهيئات والمجالس المحلية يمكن أن تقوم بدور الرقابة والضبط وهذا أمر ضروري يساعد الحكومة على اكتشاف نقاط الضعف, ويقلل بل يمنع أحيانا الأخطاء المحتملة من المسئولين التنفيذيين في تخطيط وتنفيذ برامج التنمية نتيجة للاعتبارات الاجتماعية والثقافية التي لا يمكن إدراكها إلا من خلال المشاركة الشعبية, (٢١) تمثل المشاركة الشعبية عملية تعليمية للمواطنين تمكن من بناء مواطن نشط قادر علي التعبير واتخاذ القرار وحل المشاكل, مما يساهم في القضاء علي المعوقات السيكولوجية والثقافية للتنمية, (٢٢) تساهم في خلق قيادات محلية قادرة علي الدفع الذاتي لعملية التنمية , وبالتالي فهي تعزز فرص نجاح المشروعات التنموية، والتي قد يضفي عليها صفة الديمومة

والاستمرارية بفعل المشاركة الحقيقية فيها, (٢٣) تمكن المشاركة الشعبية وتفويض السلطات للمستويات الأدنى من ضمان تنفيذ القرارات بصورة أكثر فعالية. كما تؤدي إلي إضعاف جماعات الضغط ومراكز قوي الصفوة التي تمثل احد أهم معوقات التنمية, (٢٤) استمرار الفعل التنموي لاعتماده علي القوى الطبيعية للمجتمع والمشاركة باعتبارها استراتيجية شاملة للتنمية تركز علي الدور الرئيسي الذي ينبغي أن يقوم به جميع فئات المجتمع في جميع مجالات الحياة فهي تنطوي علي توسيع الخيارات أمام البشر ولتوسيع هذه الخيارات لابد من مواجهة كافة المعوقات التي تواجه تحقيق المشاركة المجتمعية بالشكل الأمثل.

صور المشاركة:

بفحص ما ذكره كل من إبراهيم والجوهري (١٩٨٤), واسكندر وأبو طاحون (١٩٩٢), عبداللطيف(١٩٩٦) يتبين ان أهم صور مشاركة الأفراد في عملية التنمية تتمثل في: (١) المشاركة المادية عن طريق التبرع النقدي أو العيني, (٢) المشاركة بالأفكار والرأي, (٣) المشاركة بالجهد في عمليات تخطيط أو تنفيذ المشروعات المستهدفة, (٤) المشاركة في عملية حث وتوعية أعضاء المجتمع بأهمية المشروع المزمع تنفيذه, وقد تأخذ صور المشاركة جوانب أخرى مثل: (١) المشاركة في دراسة المشكلات التي يعانى منها المجتمع، (٢) المشاركة في وضع الخطط لمواجهة المشكلات، (٣) المشاركة في اتخاذ القرارات المتصلة بحاجات المجتمع، (٤) المشاركة في تنفيذ الحلول التي تم التوصل إليها، (٥) المشاركة في عمليات التقويم والمتابعة لما تم التوصل إليه من حلول، (٦) المشاركة في عمليات المطالبة والدفاع عن حقوق أفراد المجتمع، (٧) المشاركة السلبية (السكوت) وعدم أثارة المشاكل.

وفي هذا الشأن يرى العزبي (١٩٩٧) نقلاً عن "تومه" أن نتائج بحوث المشاركة الاجتماعية تشير إلى أن الأفراد ذوي المستوى المرتفع للمشاركة في نوع معين من النشاط غالباً ما يكون نشطين أيضاً في أنشطة أخرى. ويقترح العزبي (١٩٩٧) نقلاً عن "بوليه" أن الأفراد الذين يشغلون مراكز تنفيذية وقيادية بالمنظمات المختلفة يكون لديهم الفرصة لتوظيف بعض موارد هذه المنظمات في العمل الاجتماعي المحلي، وقد وجد أن الأشخاص ذوي العضوية المتعددة في المنظمات المختلفة وبخاصة أولئك الذين يحتلون مراكز قيادية في تلك المنظمات يظهرون أعلى درجات المشاركة والتأثير في البرامج والأنشطة المجتمعية المحلية

أسباب العزوف عن المشاركة:

يري"Sofranko" أن هناك مبررات وجيهة من وجهة نظر الأفراد لعدم مشاركتهم في الأنشطة والمشروعات والاجتماعات، فالمشاركة قد تكون مكلفة, أو قد تنتقص من الوقت المخصص للأنشطة الأخرى، أو قد تتطلب السفر إلى مكان آخر وتحمل نفقات إضافية، كذلك قد تعرض المشاركة الفرد للنقد أو السخرية، من جانب الأفراد الآخرين في قريته، لاسيما إذا كان النشاط جديداً أو مثيراً للجدل. وكثيراً من الناس لا يشاركون في الأنشطة لأنهم يشعرون بأن مشاركتهم ليست مطلوبة، وأخيراً فإن كثيراً من الناس لا يشاركون لأنهم يتوقعون من الآخرين أن يفعلوا ذلك، ولاسيما أولئك الذين شاركوا في الماضي (Swanson, 1990). وقد يرجع عزوف المواطنون عن المشاركة لعدة عوامل منها: أن تكون المشاركة في حد ذاتها لا تمثل هدفاً ذو معنى وقيمة للفرد، أو انخفاض قيمة المردود بالنسبة للفرد من المشاركة مقارنة بتكلفتها، أو نتيجة لتخوف الفرد من المشاركة في الأعمال المجتمعية في ظل بعض المجتمعات المقيدة للحريات أو عدم ملائمة المناخ السياسي العام أو طبيعة البناء الاجتماعي وما يحتويه من أنساق تؤثر على عملية المشاركة مثل التعليم والاقتصاد والقيم أو انتشار بعض المثبطات مثل غياب الأمن والعدالة (تقرير التنمية البشرية, ٢٠٠٣).

ويذكر حمودة (١٩٩٥) أن العزوف عن المشاركة في التنمية قد يرجع للأسباب التالية: (١) عدم استثارة الفرد ودعوته للمشاركة، بمعنى وجود هوة بين المواطنين وجهاز التنمية. (٢) شعور بعض المواطنين بوجود خلافات وصراعات بصفة دائمة بين المسئولين داخل جهاز التنمية. (٣) شعور بعض المواطنين بسيطرة بعض الأفراد على جهاز التنمية. (٤) شعور بعض المواطنين بأن خدمات الجهاز موجهة إلى أفراد أو أسر بعينها دون الأخرى المحتاجة. (٥)الخوف من أن المشاركة ستلزم الفرد بمسئوليات قد لا يستطيع الوفاء بها، أو الخوف من الالتزام الأدبي والمادي. (٦) قد يتعارض وقت النشاط مع وقت الأفراد الراغبين في المشاركة. (٧) قد يرجع عدم المشاركة إلى سيادة قيم اجتماعية سلبية مثل الانعزالية والتوكل على الغير.(٨) شعور بعض المواطنين بأن القيادات الفعالة الإيجابية لم تنضم بعد للمشاركة في جهاز التنمية.

وتؤكد نتائج الكثير من البحوث والدراسات المتعلقة بموضوع المشاركة الاجتماعية على أن أهم العوامل التي يعتقد أنها وراء انخفاض مستوى مشاركة السكان الريفيين في تقرير شئون مجتمعاتهم المحلية، ودفع عجلة التنمية بها, يتمثل في الافتقار إلى التنظيم الاجتماعي الكفء القادر على استثارة وتشجيع وتعبئة وتنظيم الجهود المحلية، وإيجاد التنسيق المناسب بينهما من ناحية، وبينهما وبين الجهود المبذولة على المستويات الإقليمية والقومية من ناحية أخرى (العزبى، ١٩٩٧).

ويري عبداللطيف(١٩٩٦) أن أهم المعوقات التي تحول دون تحقيق المشاركة الفعالة من جانب أفراد المجتمع تتمثل في: (١) عدم وضوح الأهداف حيث أن ذلك يفقد الحماس بين الأهالى ويجعلهم عرضة للأشاعات، (٢) عدم التحديد الدقيق للمشكلات مما يجعل الأمور مختلطة ويصعب البدء بأهم المشكلات بالنسبة لهم، (٣) عدم الصراحة مع المواطنين والميل إلي إخفاء الحقائق مما يجعل الأهالى يشعرون بخيبة الأمل والتردد في بذل أي جهد، (٤) عدم البدء بالحاجات الملحة لأفراد المجتمع وعمل مشروعات ووضع برامج صورية لا تتلائم مع قيم وأهداف المجتمع، (٥) عدم الثقة في القيادات حيث أن القيادة تسير في أتجاه غير الذى يرغبه أفراد المجتمع، (٦) السلبية والتواكل وعدم بذل أي جهد للرقى بالمجتمع، (٧) السعي الشاق وراء لقمة العيش وعدم توفر أي وقت أو جهد أو مال للمشاركة، (٨) الخوف من السلطة وأن الذى تريده هو الذى سوف يحدث ولا داعى للمشاركة، (٩) عدم الوعى بالحقوق والواجبات نتيجة إنخفاض المستوى الأقتصادى والتعليمى لأفراد المجتمع.

الإجراءات البحثية

أولاً: المجال الجغرافي والبشرى للدراسة

أجريت هذه الدراسة بمحافظة المنوفية , وتتكون المحافظة من تسع مراكز إدارية، وبطريقة عشوائية تم اختيار مركز إداري واحد لإجراء هذه الدراسة ، فكان مركز الشهداء – وترتيبه السادس بين المراكز الادارية بمحافظة المنوفية وفقاً لقيم دليل التنمية البشرية لمحافظة المنوفية ٢٠١٥– وبنفس الطريقة تم اختيار قريتي كفر السوالمية وساحل الجوابر من بين قرى مركز الشهداء – وترتيبهما على التوالى ٣٦، ٥٥ بين قري محافظة المنوفية وفقا لقيم دليل التنمية البشرية لمحافظة المنوفية ٢٠١٥ – والذى يعكس ثلاث مؤشرات أساسية خاصة بكل من التعليم والصحة والدخل (تقرير التنمية البشرية لمحافظة المنوفية، ٢٠١٥), ولتحقيق أهداف الدراسة, اختيرت عينة عشوائية بسيطة من واقع البيانات الخاصة بعدد الحائزين بالقريتين, والبالغ ١٢٥٠ و٢٣٠٠ فى قريتى كفر السوالمية و ساحل الجوابر على الترتيب(سجل ٢ خدمات – الجمعية التعاونية الزراعية للقريتين, ٢٠١٨),

ولمعرفة الحجم المناسب لعينة الدراسة, أستعين بمعادلة "يمانى" (Yamanae)*, وذلك لتحديد الحد الأدنى لعينة الدراسة بكل قرية، وبتطبيق المعادلة تبين أن حجم العينتين بقريتى الدراسة قد بلغ ٩٣ مزارعا من قرية كفر السوالمية, و٩٦ مزارعا من قرية ساحل الجوابر , رؤي زيادتها لتصبح ١٠٠ مزارع من كل قرية , مما يعنى ان حجم العينة الكلية للدراسة قد بلغ ٢٠٠ مبحوث.

ثانياً: جمع وتحليل بيانات الدراسة

استخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع بيانات الدراسة، وذلك بعد اختبار صلاحية استمارة الاستبيان في تحقيق أهداف الدراسة. وقد استغرقت عملية جمع البيانات نحو ثلاثة أشهر حيث بدأت في أول مايو وانتهت في نهاية يوليو ٢٠١٨, وأستخدمت عدة مقاييس وأساليب إحصائية في تحليل البيانات واختبار صحة الفروض, شملت المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمدى والنسب المئوية، ومعامل الارتباط البسيط لـ "بيرسون" لوصف العلاقات بين المتغيرات التابعة والمتغيرات المستقلة التي تضمنتها الدراسة، كما أستخدم أسلوب التحليل الإنحداري المتعدد المتدرج الصاعد بطريقة "Step-wise" لتوضيح تأثير المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة، وقد أستعين بمعامل التحديد المعدل(Adjusted R^2)** لتحديد نسبة التباين في المتغيرات التابعة والتي يمكن تفسيرها بواسطة المتغيرات المستقلة، كما استخدمت الدرجات التائية (T-Scores)*** في معايرة وتكوين بعض المتغيرات المركبة وذلك لاختلاف وحدات القياس المستخدمة في قياس المتغيرات الفرعية البسيطة التي تتكون منها تلك المتغيرات المركبة, وذلك بتحويل قيم المتغيرات البسيطة "الفرعية" إلى درجات معيارية قياسية ذات متوسط حسابي صفر وانحراف معياري واحد ثم تحويل الدرجات المعيارية إلى درجات تائية بمتوسط حسابي خمسين وانحراف معياري عشرة. وأخيرا استخدم معامل الثبات Reliability بطريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات بعض المتغيرات, واعتمد في تحليل بيانات الدراسة على برنامج التحليل الإحصائي Statistical Package for Social Sciences (SPSS)

ثالثاً: المفاهيم الإجرائية وقياس المتغيرات البحثية

[أ] المتغيرات المستقلة:

اشتملت الدراسة علي (١٨) متغير مستقل , وتبين البيانات الواردة بجدول(١), وبجدول (٢) نتائج توصيف وتصنيف العينة في ضوء المفاهيم الإجرائية لتلك المتغيرات – وفيما يلي تعريف وكيفية قياس هذه المتغيرات:

١– سن المبحوث: وتم قياسه كرقم مطلق يعبر عن عدد السنوات التي عاشها المبحوث منذ ميلاده وحتى تاريخ جمع البيانات لأقرب سنه ميلادية، وقد تبين انخفاض نسبة المبحوثين ذوي الأعمار الصغيرة بالمقارنة بنسبة كبار السن, حيث بلغت نسبتهم ٢٤.٥٪، ٣٨.٥٪ على الترتيب.

---

* $n = N / 1 + [N (e^2)]$

حيث أن: n= حجم العينة المطلوب, N= الشاملة (حجم المجتمع), e= مستوى الدقة (العزبى، ٢٠١٧: ٣٣ – ٣٤ / سلامة، ٢٠١٨).

** Adjusted $R^2 = 1 - (1 - R^2) \frac{N-1}{N-K}$ (Pindyck and Rubinfeld, 1981, pp. 78 – 80)

حيث أن: R^2 = معامل التحديد, N = حجم العينة, K= عدد المتغيرات المستقلة في معادلة الانحدار,

*** T-Score=10Z + 50,

Z (Standard Score) = X – M/S:

حيث أن X = قيمة المفردة، M = المتوسط الحسابي للمتغير المراد معايرة قيمة، S = الانحراف المعياري للمتغير المراد معايرة قيمة (علام، ١٩٨٥، ١٩٧–٢١٤).

جدول ١. مقاييس الإحصاء الوصفي للمتغيرات البحثية المستقلة التي تناولتها الدراسة.

م	المتغيرات المستقلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أقل قيمة	أكبر قيمة	المدى
١	سن المبحوث	٥٧.٣	١٤.٧٣	٢٨	٨٤	٥٦
٢	مستوى تعليم المبحوث	٧.٧٥	٥.٤١	صفر	١٥	١٥
٣	الدخل الشهري للمبحوث	١٠٣٢.٣	٥٠٥.٦٨	٣٥٠	٤٠٠٠	٣٦٥٠
٤	درجة الانفتاح الجغرافي للمبحوث	٢١.٩٥	٥.٢٧٢	٥	٢٦	٢١
٥	درجة الانفتاح الثقافي للمبحوث	٢٠.٢٠	٣.٨٧	٨	٣١	٢٣
٦	درجة تردد المبحوث علي المراكز الخدمية	٢٠.٧٢	٣.٤٣	١١	٢٧	١٦
٧	اتجاه المبحوث نحو المشاركة التطوعية	١٢.٥٨	٣.٣٩	٦	١٥	٩
٨	استفادة المبحوث من مشروعات التنمية	٨.٥٠	٣.٥١	٦	١٨	١٢
٩	ثقة المبحوث في الأجهزة الحكومية	٦.٣١	٢.١	٥	١٥	١٠
١٠	شعور المبحوث بالرضا عن المجتمع المحلي	١٩.٨٢	٣.٧٩	٩	٢٦	١٧
١١	اتجاه المبحوث نحو البيئة	٢٨.١٥	٢.٣٢	٢٠	٣٠	١٠
١٢	حجم الأسرة	٥.٠٢	١.٢٤	٣	١٠	٧
١٣	مستوي تعليم الأسرة	٧.٩٤	٢.١٤	٣.٣	١٥.٦	١٢.٣
١٤	متوسط الدخل الشهري للأسرة	٣٨٨.٥	١٦٦.٩٤	١٠٠	١٠٢٥	٩٢٥
١٥	حجم الحيازة الزراعية	٦٩.٠	١٠٧.٩٤	١٤	٦٩٦	٦٨٢
١٦	حجم الحيازة الحيوانية والداجنية	٥.٣٣	٣.٩٦	صفر	٢٧.١٤	٢٧.١٤
١٧	حيازة الآلات الزراعية	٤.٢٤	٣.١١	١	١٤	١٣
١٨	مستوى المعيشة	٢٤١.٩٦	٢٥.٢٨	١٩٦.١	٣٣٦	١٣٩.٩

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية.

٢- مستوى تعليم المبحوث: تم قياسه كرقم مطلق يعبر عن عدد السنوات التي أتمها المبحوث في مختلف مراحل التعليم الرسمي, وأظهرت البيانات ارتفاع مستوي تعليم غالبية المبحوثين (٥٨.٠ %), مقابل انخفاض مستوى تعليم ٤٠٪ منهم.

٣- الدخل الشهري للمبحوث: تم قياسه بجمع اجمالى المبالغ النقدية التي يحصل عليها المبحوث من عمله الأصلي بالإضافة إلى ما يحصل عليه من أي عمل إضافي يقوم به خلال الشهر مقدراً بالجنية المصري، وقد اتضح انخفاض الدخل الشهري للغالبية القصوي (٩٢.٠٪) من المبحوثين.

٤- درجة الإنفتاح الجغرافى للمبحوث: ويشير للحراك المكاني والذي يعكس مدى انفتاح المبحوث على العالم الخارجي، واتصاله بالمراكز الحضرية خارج القرية, وتم قياسه بسؤال المبحوث عن معدل تردده على كل من: القرى المجاورة, عاصمة المركز, عاصمة المحافظة, مدينة القاهرة, محافظات أخرى– دول أخرى، وأعطى المبحوث درجة تتناسب مع معدل تردده على أي منها كما يلي: يومياً = ٥، أسبوعيا = ٤، شهرياً = ٣ درجات، كل ٦ شهور= ٢، سنويا =١, لا يتردد= صفر. واستخدم مجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث كمؤشر يعكس درجة حراكه وانفتاحه الجغرافي, وأشارت البيانات الي أن غالبية المبحوثين(٥٤.٥٪) مستوى انفتاحهم الجغرافى متوسط.

٥- درجة الانفتاح الثقافي للمبحوث: ويعبر عن مدى تعرض المبحوث لوسائل الإعلام المختلفة (المسموعة والمرئية

والمكتوبة) والتي يستقى منها معلوماته المختلفة، وقد قيس هذا المتغير بدرجة مشاهدة التلفزيون، الاستماع للراديو، مشاهدة الفيديو, ومشاهدة الدش، وقراءة الصحف، قراءة المجلات، وقراءة الكتب، وحضور الندوات والمؤتمرات، وقراءة النشرات الإرشادية. وتم إعطاء المبحوث درجة تتناسب مع درجة تعرضه لكل وسيلة إعلامية كالأتي: غالباً =٤، أحياناً =٣، نادراً =٢، لا =١. وجمعت الدرجات التى حصل عليها المبحوث وإستخدمت كمؤشر يعكس درجة إنفتاحه الثقافى, وأظهرت البيانات أن الغالبية العظمي (٦٩.٠٪) من المبحوثين مستوى انفتاحهم الثقافي متوسط.

٦- درجة تردد المبحوث علي المراكز الخدمية: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن درجة تردده على المراكز الخدمية التالية: المركز الارشادى الزراعى, الوحدة المحلية, الادارة الزراعية بالمركز, الوحدة البيطرية, جمعية تنمية المجتمع المحلى, الوحدة الصحية, والجمعية التعاونية الزراعية , وقد أعطى المبحوث درجة تتناسب مع معدل تردده على أي منها كما يلي: غالبا=٤, احيانا=٣, نادرا=٢, لا يتردد= ١, وجمعت الدرجات التى حصل عليها المبحوث, واستخدمت كمؤشر يعكس درجة تردده على المراكز الخدمية, وقد كشفت البيانات ارتفاع درجة تردد غالبية المبحوثين (٥١.٠٪) علي المراكز الخدمية.

٧- اتجاه المبحوث نحو المشاركة التطوعية: يقصد به درجة استجابة المبحوث للمشاركة التطوعية سواء بالسلب أو بالإيجاب, وتم قياس هذا المتغير بمعرفة رأى المبحوث في خمس عبارات اتجاهية، عبارتان منها إيجابية الاتجاه نحو المشاركة التطوعية وهم: (أ) الناس يجب أن تساعد الحكومة في المشروعات التنموية التي تخدم القرية, (ب) لما يكون فيه مشروع القرية عاوزاه الكل بيشارك فيه, وثلاث عبارات سلبية الاتجاه نحو المشاركة التطوعية وهي: (أ) تنمية وتحسين أحوال القرية تعتبر مسئولية الحكومة مش الناس, (ب) أهل القرية هنا كل واحد في حالة ومحدش بيفكر في تحسين أحوال القرية (ج) معنديش وقت عشان اشارك فى اى مشروع بالقرية, وكانت استجابة المبحوث عن كل عبارة بأحد الإجابات التالية: موافق، سيان، غير موافق، وقد أعطيت الإجابات الدرجات ٣، ٢، ١ على الترتيب في حالة العبارات الايجابية و١، ٢، ٣ على الترتيب في حالة العبارات السلبية. واستخدم مجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث كمؤشر يعكس درجة اتجاهه نحو المشاركة التطوعية. وقد بلغت قيمة معامل الثبات (ألفا) لهذا المقياس ٠.٧٧٦, وقد تبين ارتفاع نسبة المبحوثين ذوي الاتجاهات السلبية, بالمقارنة بنسبة المبحوثين ذوي الاتجاهات الايجابية نحو المشاركة التطوعية, حيث بلغت نسبتهم ٣٤٪، ٣٠٪ على الترتيب.

٨- درجة استفادة المبحوث من خدمات مشروعات التنمية: ويقصد به مدى إحساس المبحوث بعدالة توزيع مردودات التنمية على أهل القرية ومشاركتهم في جنى ثمارها. وقد تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن رأيه في ست عبارات اتجاهية. عبارتان منها إيجابية الاتجاه وهما: (أ) الخدمات يستفيد منها كل أهل البلد, (ب) الأهالي بيأخذوا حقهم من الخدمات بدون واسطة, وأربعة عبارات سلبية الاتجاه وهي: (أ) قرايب الموظفين هم المستفيدين, (ب) اللي يدفع أكثر يستفيد أكثر, (ج) أعضاء مجلس جمعية تنمية المجتمع بيأخذوا كل المميزات, (د) الخدمات يستفيد منها العائلات الكبيرة وذوى النفوذ فقط. وكانت استجابة المبحوث عن كل عبارة بأحد الإجابات التالية: موافق، سيان، غير موافق، وقد أعطيت الإجابات الدرجات ٣ ، ٢، ١ على الترتيب في حالة العبارات الايجابية و١، ٢، ٣ على الترتيب في حالة العبارات السلبية, وجمعت الدرجات التي حصل عليها المبحوث واستخدمت كمؤشر يعكس درجة استفادته من خدمات مشروعات التنمية, وقد

بلغت قيمة معامل الثبات (ألفا) لهذا المقياس ٠.٧٩٣ وأظهرت البيانات ان الغالبية العظمي (٧٨.٠٪) من المبحوثين كانت درجة استفادتهم منخفضة من خدمات مشروعات التنمية.

٩- درجة ثقة المبحوث في الأجهزة الحكومية: يعكس درجة إيمان وشعور المبحوث بعدالة الأجهزة الحكومية واطمئنانه لها. وتم قياس هذا المتغير باستطلاع رأى المبحوث في خمس عبارات اتجاهية, جمعيها سلبية الاتجاه نحو الأجهزة الحكومية وهى: أ- الحكومة بتجيب ناسها في الانتخابات, ب- الحكومة بتدور علينا لما تحتاجنا, ج- الموظفين بالوحدات المحلية ما بيخدموش إلا أنفسهم وأقاربهم, د- وعود المسئولين كثيرة والفعل قليل, هـ- الحكومة لا تهتم إلا بجمع الفلوس من الأهالي. وكانت استجابة المبحوث عن كل عبارة بأحد الإجابات التالية: موافق، سيان، غير موافق. وقد أعطيت الإجابات الدرجات التالية: ١، ٢، ٣ على الترتيب. واستخدم مجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث كمؤشر لدرجة ثقته في الأجهزة الحكومية. وقد بلغت قيمة معامل الثبات (ألفا) لهذا المقياس ٠.٧٨٤, وأوضحت البيانات انخفاض درجة ثقة الغالبية القصوي (٨٤.٥٪) من المبحوثين في الأجهزة الحكومية.

١٠- شعور المبحوث بالرضا عن المجتمع المحلي: وهو يشير إلى درجة إرتباط المبحوث بالمجتمع المحلي الذي يعيش فيه ومدى شعوره بأنه جزء لا يتجزأ من هذا المجتمع, وتم قياسه بسؤال المبحوث عن رأيه في تسع عبارات اتجاهية, ثلاث عبارات منها ايجابية الاتجاه نحو القرية وهي: (أ) الواحد مش بيسيب البلد دى إلا مضطر, (ب) الواحد هنا في القرية بيحس بالأمن والأمان، (ج) قريتى احسن مكان بالنسبة لى, وست عبارات سلبية الاتجاه نحو القرية وهي: (أ) لو في بلد تانية فيها رزق اكتر كنت سيبت هنا على طول، (ب) الواحد بيحس إن البلد دى مش بلده، (ج) نصيبى ان ولادى يتجوزوا ويعيشوا فى البلد دى, (د) لا يهمنى تصرفات الآخرين التي تسئ لسمعة قريتي، (هـ) ما يهمنيش اللى بيحصل بالقرية، (و) الحياة فى قريتنا أصبحت لا تطاق, وكانت استجابة المبحوث عن كل عبارة بأحد الإجابات التالية: موافق، سيان، غير موافق، وقد أعطيت الإجابات الدرجات ٣، ٢، ١ على الترتيب في حالة العبارات الايجابية و١، ٢، ٣ على الترتيب في حالة العبارات السلبية, وجمعت الدرجات التي حصل عليها المبحوث واستخدمت كمؤشر يعكس درجة شعوره بالرضا عن المجتمع المحلي, وقد بلغت قيمة معامل الثبات (ألفا) لهذا المقياس ٠.٧١٣ وقد أشارت البيانات الي أن غالبية المبحوثين (٥٥.٥٪) لديهم شعور مرتفع بالرضا عن المجتمع المحلي, مقابل ٩.٥٪ فقط من المبحوثين لديهم شعور منخفض بالرضا عن المجتمع المحلي.

١١- اتجاه المبحوث نحو البيئة: ويقصد به درجة استجابة المبحوث ومدى قدرته على حماية الموارد البيئية والحفاظ عليها. وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن رأيه في عشر عبارات اتجاهية, ثلاث عبارات منها ايجابية الاتجاه نحو البيئة, وهي: (أ) لازم نقطف محصول الخضر والفاكهة بعد آخر رشة بمدة كافية, (ب) تجريف الأرض الزراعية يضر بها, (ج) حرق أكياس البلاستيك والقمامة يلوث الجو. وسبع عبارات سلبية الاتجاه نحو البيئة, وهي: (أ) رمي الحيوانات الميتة في الترع أفضل من دفنها, (ب) المية الجارية عمرها ما تتلوث مهما نرمي فيها, (ج) التدخين في البيت يضر المدخن لوحده, (د) رش المبيد في البيت ما يضرش الأطفال, (هـ) ما يضرش لو كانت زريبة البهايم في نفس البيت اللي احنا ساكنين فيه, (و) ممكن نستعمل عبوات المبيد والكيماوي الفاضية بعد غسلها كويس في حفظ الميه أو الأكل او الخضار, (ر) الرى بمياة الصرف الصحى او الزراعى ما يضرش

بالزرع. وكانت استجابة المبحوث عن كل عبارة بأحد الإجابات التالية: موافق، سيان، غير موافق، وقد أعطيت الإجابات الدرجات ٣، ٢، ١ على الترتيب في حالة العبارات الايجابية و١، ٢، ٣ على الترتيب في حالة العبارات السلبية, وجمعت الدرجات التي حصل عليها المبحوث واستخدمت كمؤشر يعكس اتجاهه نحو البيئة, وقد بلغت قيمة معامل الثبات (ألفا) لهذا المقياس ٠.٧١٨, وأظهرت البيانات أن الغالبية العظمي (٧٨.٥٪) من المبحوثين لديهم اتجاهات ايجابية نحو البيئة.

١٢- حجم الأسرة: وتم قياسه كرقم مطلق يعبر عن عدد الأفراد الذين يعيشون مع المبحوث في وحدة معيشية واحدة، وقد كشفت البيانات أن الغالبية العظمى من المبحوثين (٦٥.٠٪) ينتمون إلى أسر صغيرة الحجم يتراوح عدد أفرادها من ٣ – ٥ أفراد.

١٣- مستوي تعليم الأسرة: تم قياسه بجمع عدد سنوات التعليم التي أتمها كل فرد من أفراد أسرة المبحوث- لمن بلغت أعمارهم ٦ سنوات فأكثر باستثناء المبحوث, وقسمتها على عدد هؤلاء الأفراد, وقد تبين أن ٤١٪ من المبحوثين ينتمون إلى أسر ذوي مستوى تعليمي منخفض, مقابل ٦٪ منهم ينتمون إلى أسر ذوي مستوى تعليمي عالي, مما يعني أن غالبية المبحوثين(٥٣٪) ينتمون إلى أسر ذوي مستوى تعليمي متوسط

١٤- متوسط الدخل الشهري للأسرة: تم قياسه كرقم مطلق يعبر عن إجمالي المبالغ النقدية التي يحصل عليها كل فرد من أفراد الأسرة- باستثناء المبحوث – لمن بلغت أعمارهم ١٥ سنه فأكثر من عمله الأصلي بالإضافة إلى أي عمل آخر يقوم به خلال الشهر مقدرا بالجنيه المصري وقسمتهم على عدد هؤلاء الأفراد, وقد أظهرت البيانات انخفاض متوسط الدخل الشهري للغالبية العظمي (٦٠٪) من الأسر التي ينتمي إليها المبحوثين.

١٥- حجم الحيازة الزراعية: تم قياسه كرقم مطلق يعبر عن مساحة الأراضي الزراعية مقدرة بالقيراط التي يمتلكها أويستأجرها المبحوث ويقوم بزراعتها. وقد أوضحت البيانات صغر حجم الحيازة الزراعية لدي الغالبية القصوي (٩٤٪) من المبحوثين.

١٦- الحيازة الحيوانية والداجنية: ويقصد بها عدد رؤس الحيوانات المزرعية والطيور الداجنية التي يمتلكها المبحوث ويقوم بتربيتها وباقي أفراد الأسرة. وتم قياس هذا المتغير من خلال جمع الوحدات التي حصل عليها المبحوث من رؤس الحيوانات والدواجن بعد معايرتها وتحويلها الى وحدات حيوانية قياسية, واستخدم المجموع كمؤشر يعكس حجم الحيازة الحيوانية والداجنية لدي المبحوث, وقد أشارت البيانات الي صغر حجم الحيازة الحيوانية والداجنية لدي الغالبية القصوي (٨٦.٥٪) من المبحوثين.

جدول ٢. تصنيف المبحوثين وفقا للمتغيرات البحثية المستقلة التي تناولتها الدراسة

فئات المتغيرات المستقلة	ن = ٢٠٠	%	فئات المتغيرات المستقلة	ن = ٢٠٠	%
١– سن المبحوث:			٢– مستوى تعليم المبحوث:		
صغير	٤٩	٢٤.٥	منخفض	٨٠	٤٠.٠
متوسط	٧٤	٣٧.٠	متوسط	٤	٢.٠
كبير	٧٧	٣٨.٥	عالي	١١٦	٥٨.٠
٣– الدخل الشهري للمبحوث:			٤– الانفتاح الجغرافي للمبحوث:		
منخفض	١٨٤	٩٢.٠	منخفض	٨٤	٤٢.٠
متوسط	١٤	٧.٠	متوسط	١٠٩	٥٤.٥
عالي	٢	١.٠	عالي	٧	٣.٥
٥– الانفتاح الثقافي للمبحوث:			٦– درجة تردد المبحوث علي المراكز الخدمية:		
منخفض	٢٤	١٢.٠	منخفضة	٦	٣.٠
متوسط	١٣٨	٦٩.٠	متوسطة	٩٢	٤٦.٠
عالي	٣٨	١٩.٠	عالية	١٠٢	٥١.٠
٧– اتجاه المبحوث نحو المشاركة التطوعية:			٨– استفادة المبحوث من مشروعات التنمية:		
ضعيف أو سلبي	٦٨	٣٤.٠	منخفضة	١٥٦	٧٨.٠
معتدل أو محايد	٧٢	٣٦.٠	متوسطة	٢٩	١٤.٥
قوي أو ايجابي	٦٠	٣٠.٠	عالية	١٥	٧.٥
٩– ثقة المبحوث في الأجهزة الحكومية:			١٠– شعور المبحوث بالرضا عن المجتمع المحلي:		
منخفضة	١٦٩	٨٤.٥	منخفض	١٩	٩.٥
متوسطة	٢٤	١٢.٠	متوسط	٧٠	٣٥.٠
عالية	٧	٣.٥	عالي	١١١	٥٥.٥
١١– اتجاه المبحوث نحو البيئة:			١٢– حجم الأسرة:		
ضعيف أو سلبي	١٣	٦.٥	صغير	١٣٠	٦٥.٠
معتدل أو محايد	٣٠	١٥.٠	متوسط	٦٨	٣٤.٠
قوي أو ايجابي	١٥٧	٧٨.٥	كبير	٢	١.٠
١٣– مستوي تعليم الأسرة:			١٤– متوسط الدخل الشهري للأسرة:		
منخفض	٨٢	٤١.٠	منخفض	١٢٠	٦٠.٠
متوسط	١٠٦	٥٣.٠	متوسط	٧٠	٣٥.٠
عالي	١٢	٦.٠	عالي	١٠	٥.٠
١٥– حجم الحيازة الزراعية:			١٦– الحيازة الحيوانية والداجنية:		
صغيرة	١٨٨	٩٤.٠	صغيرة	١٧٣	٨٦.٥
متوسطة	٧	٣.٥	متوسطة	٢٤	١٢.٠
كبيرة	٥	٢.٥	كبيرة	٣	١.٥
١٧– حيازة الآلات الزراعية:			١٨– مستوى المعيشة:		
صغيرة	١٤٥	٧٢.٥	منخفض	١٠٥	٥٢.٥
متوسطة	٣٩	١٩.٥	متوسط	٨٦	٤٣.٠
كبيرة	١٦	٨.٠	عالي	٩	٤.٥

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية.

١٧- حيازة الألات الزراعية: يقصد بها عدد الألات الزراعية التي يمتلكها المبحوث ويستخدمها في اجراء العمليات الزراعية المختلفة، وتم قياسها باعطاء المبحوث درجة تتناسب مع اسعار كل ألـه يمتلكها كالتالي: اعطي المبحوث ثلاث درجات عن ملكية كل ألـه من الآلات التالية (عربة نقل مبردة، عربة نقل، جرار)، واعطي درجتان عن ملكية كل ألـه من الآلات التالية (دراسة، مقطورة جرار، موتور رى)، واعطائـه درجة واحدة عن ملكية كل ألـه من الالات التالية (محرات، موتور رش)، وجمعت الدرجات التى حصل عليها المبحوث واستخدمت كمؤشر يعكس حجم حيازته للآلات الزراعية, وقد أظهرت البيانات صغر حجم حيازة الآلات الزراعية لدي الغالبية العظمي (٧٢.٥٪) من المبحوثين.

١٨- مستوى المعيشة: أحد المؤشرات التى تعكس الوضع الاجتماعى والاقتصادى لاسرة المبحوث فى المجتمع المحلى الذى يعيش فيه, تم قياس هذا المتغير بمجموع الدرجات التائية T-scores للبنود الثلاثة التالية:

(أ) حالة المسكن: نوع المنزل: [ملك =٢, إيجار=١], مساحة المنزل: المسلحة الكلية مقاسه بالمتر المربع, عدد الغرف بالمنزل: (عدد مطلق), مادة بناء المنزل: [أعمد خرسانية + طوب أحمر = ٣، حوائط حاملة من الطوب الأحمر=٢, طوب لبنى=١], سقف المنزل: [خرسانة=٣, خشب=٢, معرش بالبوص=١], أرضية المنزل: [سيراميك=٤, بلاط=٣، خرسانة=٢، تراب=١], تواجد مخزن: [ملحق بالمنزل=٣, بداخل المنزل=٢, لا يوجد=١], تواجد حظيرة: [ملحق بالمنزل=٣, بداخل المنزل=٢، لا يوجد=١].

(ب) وجود المرافق الأساسية بالمنزل: وقد تم إعطاء درجة واحدة عن كل مرفق متوافر في المسكن من المرافق الأساسية: مياه نقية، وصرف صحي، وكهرباء، وغاز.

(ج) ملكية الأجهزة المنزلية: وتم إعطاء المبحوث ٤ درجات عن ملكية كل جهاز من الأجهزة التالية: غسالة ملابس أوتوماتيك، وثلاجة كهربائية، وتلفزيون ملون، وتكييف، وكمبيوتر، وقد أعطي ٣ درجات عن ملكية كل جهاز من الأجهزة التالية: فيديو، ودش، وتليفون ثابت، وبوتاجاز, وغسالة أطباق، وأعطي درجتان عن ملكية كل جهاز من الأجهزة التالية: فرن غاز، وغسالة ملابس عادية، وتليفزيون ابيض واسود، وجهاز تسجيل، ومروحة، وأعطيت درجة واحدة فقط عن كل جهاز من الأجهزة التالية: مكواة، وخلاط، وشفاط، وراديو، وشواية.

وقد جمعت الدرجات التي حصل عليها المبحوث في البنود الثلاثة بعد معايرتها وتحويلها إلى درجات تائية (T-Scores) ثم استخدمت كمؤشر يعكس مستوى معيشة أسرة المبحوث. وقد اظهرت البيانات أن غالبية المبحوثين (٥٢.٥٪) ينتمون إلى أسر ذوات مستوى معيشي منخفض, مقابل فقط ٤.٥٪ منهم ينتمون إلى أسر ذوات مستوى معيشي عالي.

[ب] المتغيرات التابعة:

المشاركة الاجتماعية للريفيين: يمثل المتغير التابع الرئيسي بهذه الدراسة, وهو متغير مركب يتكون من خمس متغيرات فرعية تعكس أنماط المشاركة الاجتماعية للريفيين, وهي: (١) مشاركة السكان الريفيين في المنظمات الاجتماعية, (٢) المشاركة اللارسمية للسكان الريفيين, (٣) المشاركة بالرأي للسكان الريفيين, (٤) مشاركة السكان الريفيين فى المشروعات التنموية, (٥) مشاركة السكان الريفيين فى الأنشطة البيئية, وفيما يلي كيفية قياس تلك المتغيرات, بالاضافة الي قياس المتغير التابع الرئيسي:

المتغير التابع الأول: المشاركة في المنظمات الاجتماعية: وتم قياسه بسؤال المبحوث عن مشاركته في المنظمات الاجتماعية التالية: الجمعية التعاونية الاستهلاكية، مركز

الشباب أو النادي, جمعية تنمية المجتمع، مجلس الآباء بالمدرسة أو مجلس الأمناء، والنقابات, الاتحادات العمالية, واستند القياس على ثلاث بنود البند الأول: العضوية: نعم=٢, لا=١, البند الثاني: نوع العضوية: عضو عادى = ١، عضو لجنة= ٢، عضو مجلس إدارة = ٣، ورئيس مجلس إدارة= ٤، والبند الثالث: درجة المواظبة على حضور الاجتماعات الدورية لتلك المنظمات: غالبا=٤، أحيانا=٣، نادرا= ٢، لا =١. وقد استخدم مجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث في البنود الثلاثة كمؤشر لمستوى مشاركته في المنظمات الاجتماعية.

المتغير التابع الثاني: المشاركة اللارسمية: ويقصد بها إسهام ومشاركة المبحوث الآخرين من أهل القرية في الأنشطة الاجتماعية والمناسبات المختلفة التي تتم في القرية، وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن مدى قيامة بالأنشطة التالية: ١– تبادل الزيارات مع أهل القرية، ٢– مزاملة الجيران في إنجاز بعض الأعمال المزرعية والمنزلية، ٣– تبادل الآلات الزراعية مع اهل القرية، ٤– زيارة المرضي من أبناء القرية، ٥– حضور عزاء لأي حد من أهل القرية، ٦– تشجيع الجيران والأهل على العمل الجماعي، ٧– مشاركة أهل القرية بحضور الأفراح والمناسبات السعيدة، ٨– المساهمة في إصلاح وتنظيف دور العبادة، ٩– المساهمة مع أهل القرية في حل مشاكل القرية،١٠– الصلح وفض المنازعات بين المتخاصمين، ١١– المساهمة في توعية الأهالي بنظافة البيئة، ١٢– المشاركة في برامج محو الأمية وتعليم الكبار، ١٣– إقراض النقود للمحتاجين من أبناء القرية، وتم منح المبحوث درجة تتناسب مع استجابته عن كل نشاط كالتالي: غالبا=٤، أحيانا=٣، نادراً=٢، لا=١. واستخدم مجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث كمؤشر يعكس درجة مشاركته في الأنشطة الاجتماعية اللارسمية.

المتغير التابع الثالث: المشاركة بالرأي: ويقصد بها إسهام ومشاركة المبحوث الآخرين من أهل القرية بمدهم بالمعلومات والنصائح أو الاستشارات التي يحتاجونها في العديد من المواقف والمجالات, وتم قياسة بسؤال المبحوث عما إذا كان الآخرون يستشيرونه بأخذ الرأي أو النصح منه في ثماني عشر مجالاً – كل مجال على حده= وهى: ١– تعليم الابناء والبنات, ٢– زواج الابناء والبنات, ٣– المصالحة وحل الخلافات بين زوج وزوجته, ٤– فض المنازعات بين الأفراد والعائلات في القرية, ٥– حل مشاكل الشباب, ٦– التصدى للتجار الجشعين, ٧– المشاركة في المشروعات التطوعية في القرية، ٨–شراء أو بيع الأطيان والعقارات, ٩– الطريقة السليمة لتجهيز الارض, ١٠– طرق زراعة المحاصيل, ١١– انسب انواع التقاوى عند الزراعة, ١٢– افضل طريقة لرش المبيدات, ١٣– الطرق الصحيحة للتخلص من مخلفات المحاصيل, ١٤– افضل طريقة لجمع المحصول, ١٥– افضل طرق تخزين المحصول, ١٦– الطريقة السليمة لتعبئة وفرز المحصول, ١٧– طرق تربية ورعاية المواشى والدواجن, ١٨– الطرق السليمة للتخلص من المخلفات الحيوانية, وتم إعطاء المبحوث درجة تتناسب مع درجة مشاركته مع أهل القرية بمدهم بالمعلومات والنصائح أو الاستشارات التي يحتاجونها في كل مجال على حده كالأتي: غالباً =٤، أحياناً =٣، نادراً =٢، لا =١. وجمعت الدرجات التى حصل عليها المبحوث وإستخدمت كمؤشر يعكس درجة مشاركته بالرأي.

المتغير التابع الرابع: المشاركة فى المشروعات التنموية: وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن مشاركته في المشروعات التنموية التي تم إنجازها في القرية, حيث أعطى المبحوث درجة واحدة عن كل مشروع شارك فيه، وتضاف درجة تتناسب مع صورة مشاركته بكل مشروع: مالية(٤)، عينية (٣)، بالجهد(٢) وبالرأي(١). واستخدم مجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث كمؤشر يعكس درجة مشاركته في المشروعات التنموية.

المتغير التابع الخامس: المشاركة فى الأنشطة البيئية: ويقصد بها إسهام ومشاركة المبحوث الآخرين من أهل القرية في الأنشطة البيئية التي تتم في القرية، وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن مدى مشاركته بالأنشطة البيئية التالية: ١- تطهير الترع والمصارف, ٢- ازالة القمامة والسباخ من الشارع, ٣- حملات التوعية بالنظافة, ٤- ادخال مياه الشرب النظيفة, ٥- ادخال الصرف الصحى, ٦- التوعية بعدم الاسراف فى مياة الشرب والرى, ٧- حملات الحد من رش المبيدات, ٨- التخلص من بقايا المحصول السابق بامان, وتم منح المبحوث درجة تتناسب مع استجابته عن كل نشاط كالتالي: غالبا=٤، أحيانا=٣، نادراً=٢، لا=١. واستخدم مجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث كمؤشر يعكس درجة مشاركته في الأنشطة البيئية.

المتغير التابع السادس: المشاركة الاجتماعية: يمثل المتغير التابع الرئيسي بهذه الدراسة, وهو متغير مركب, تم قياسه بمجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث في المتغيرات الخمس التابعة والسالف الإشارة إلي طريقة قياسها- بعد معايرتها وتحويلها إلى درجات تائية T-Scores – وهى: (١) المشاركة في المنظمات الاجتماعية, (٢) المشاركة اللارسمية, (٣) المشاركة بالرأي , (٤) المشاركة فى المشروعات التنموية, (٥)المشاركة فى الأنشطة البيئية.

النتائج ومناقشتها

فيما يلي عرض ومناقشة أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أولاً: مستوى المشاركة الاجتماعية للسكان الريفيين المبحوثين:

[١] مستوى مشاركة السكان الريفيين – المبحوثين – في المنظمات الاجتماعية.

تشير البيانات الواردة بجدول(٣) إلي نتائج التحليل الوصفي لمشاركة السكان الريفيين- المبحوثين- في المنظمات الاجتماعية, ومنها يتبين أن درجة مشاركة السكان الريفيين في المنظمات قد تراوحت بين ٦ – ٣٤ درجة, بمدي ٢٨ درجة, ومتوسط حسابي ١٤.٧٦ درجة, وإنحراف معياري ٥.٧١ درجة, وبمراجعة النتائج الواردة بجدول(٤) والمتعلقة بتوزيع الريفيين – المبحوثين – الي مستويات وفقا لدرجة مشاركتهم في المنظمات, يتضح انخفاض درجة مشاركة غالبية المبحوثين(٦٤.٥٪) في المنظمات, مقابل ارتفاع درجة مشاركة فقط ٩.٠٪ منهم في المنظمات.

[٢] مستوى المشاركة اللارسمية للسكان الريفيين المبحوثين.

تشير البيانات الواردة بجدول(٣) إلي نتائج التحليل الوصفي للمشاركة اللارسمية للسكان الريفيين- المبحوثين-, ومنها يتضح أن درجة المشاركة اللارسمية للسكان الريفيين قد تراوحت بين ٢٦- ٥٢ درجة, بمدي ٢٦ درجة, ومتوسط حسابي ٤٠.٩٣ درجة, وإنحراف معياري ٤.٣٢ درجة, وبتوزيع الريفيين- المبحوثين- الي مستويات وفقا لدرجة مشاركتهم اللارسمية, يتبين انخفاض درجة مشاركة ٧٪ من المبحوثين, مقابل ارتفاع درجة مشاركة ٢٧٪ منهم, مما يعني أن درجة المشاركة اللارسمية لغالبية المبحوثين(٦٦٪) كانت متوسطة (جدول ٤).

[٣] مستوى المشاركة بالرأي للسكان الريفيين المبحوثين.

تشير البيانات الواردة بجدول(٣) إلي نتائج التحليل الوصفي للمشاركة بالرأي للسكان الريفيين – المبحوثين-, ومنها يتبين أن درجة المشاركة بالرأي للسكان الريفيين قد تراوحت بين ٢٤ – ٦٨ درجة, بمدي ٤٤ درجة, ومتوسط حسابي ٤٨.٥٤ درجة, وإنحراف معياري ٨.٢٩ درجة, وبتوزيع الريفيين- المبحوثين- الي مستويات وفقا لدرجة مشاركتهم بالرأي(جدول٤), يتضح انخفاض درجة مشاركة ١٢.٥٪ من المبحوثين, مقابل ارتفاع درجة مشاركة ٢٤.٥٪ منهم, مما يعني أن درجة المشاركة بالرأي لغالبية المبحوثين (٦٣٪) كانت متوسطة.

جدول٣. مقاييس الإحصاء الوصفي للمتغير التابع " درجة المشاركة الاجتماعية للريفيين– المبحوثين – ومكوناته الفرعية.

م	المتغيرات التابعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المدى الفعلي		
				اقل قيمة	اكبر قيمة	المدى
	درجة المشاركة الاجتماعية للريفيين, ويساوي مجموع الدرجات التائية (T-Scores) للمتغيرات الفرعية التالية:	٢٥٠	٣٤.٤	١٧١.٤٦	٣٦٧.٠١	١٩٥.٥٥
١	المشاركة في المنظمات	١٤.٧٦	٥.٧١	٦	٣٤	٢٨
٢	المشاركة اللارسمية	٤٠.٩٣	٤.٣٢	٢٦	٥٢	٢٦
٣	المشاركة بالرأي	٤٨.٥٤	٨.٢٩	٢٤	٦٨	٤٤
٤	المشاركة فى المشروعات التنموية	١٣.١٥	٢.٨٦	٦	٢٤	١٨
٥	المشاركة فى الأنشطة البيئية	١٢.٥١	٤.٨٢	٨	٣٢	٢٤

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية.

جدول ٤. توزيع الريفيين– المبحوثين– الي مستويات وفقا لدرجة مشاركتهم الاجتماعية ومكوناتها الفرعية

فئات المتغيرات	ن = ٢٠٠	%	فئات المتغيرات	ن = ٢٠٠	%
١– المشاركة في المنظمات:			٢– المشاركة اللارسمية:		
منخفضة	١٢٩	٦٤.٥	منخفضة	١٤	٧.٠
متوسطة	٥٣	٢٦.٥	متوسطة	١٣٢	٦٦.٠
عالية	١٨	٩.٠	عالية	٥٤	٢٧.٠
٣– المشاركة بالرأي:			٤– المشاركة فى المشروعات التنموية:		
منخفضة	٢٥	١٢.٥	منخفضة	٢٥	١٢.٥
متوسطة	١٢٦	٦٣.٠	متوسطة	١٦٨	٨٤.٠
عالية	٤٩	٢٤.٥	عالية	٧	٣.٥
٥– المشاركة في الأنشطة البيئية:			المشاركة الاجتماعية:		
منخفضة	١٦٣	٨١.٥	منخفضة	٧٧	٣٨.٥
متوسطة	٢٤	١٢.٠	متوسطة	١٠٣	٥١.٥
عالية	١٣	٦.٥	عالية	٢٠	١٠.٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية.

[٤] مستوى مشاركة السكان الريفيين – المبحوثين– فى المشروعات التنموية.

تشير البيانات الواردة بجدول(٣) إلي نتائج التحليل الوصفي لمشاركة السكان الريفيين –المبحوثين– فى المشروعات التنموية, ومنها يتضح أن درجة مشاركة السكان الريفيين فى المشروعات التنموية قد تراوحت بين ٦ – ٢٤ درجة, بمدي ١٨ درجة, ومتوسط حسابي ١٣.١٥ درجة, وإنحراف معياري ٢.٨٦ درجة, وبفحص النتائج الواردة بجدول(٤) والمتعلقة بتوزيع الريفيين –المبحوثين– الي مستويات وفقا لدرجة مشاركتهم فى المشروعات التنموية, يتبين انخفاض درجة مشاركة ١٢.٥٪ من المبحوثين, مقابل ارتفاع درجة مشاركة فقط ٣.٥٪ منهم, مما يعني أن درجة مشاركة الغالبية القصوي من المبحوثين(٨٤٪) فى المشروعات التنموية كانت متوسطة.

[٥] مستوى مشاركة السكان الريفيين – المبحوثين – فى الأنشطة البيئية.

تشير البيانات الواردة بجدول(٣) إلي نتائج التحليل الوصفي لمشاركة السكان الريفيين –المبحوثين– فى الأنشطة البيئية, ومنها يتبين أن درجة مشاركة السكان الريفيين فى الأنشطة البيئية قد تراوحت بين ٨ – ٣٢ درجة, بمدي ٢٤ درجة, ومتوسط حسابي ١٢.٥١ درجة, وإنحراف معياري ٤.٨٢ درجة, وبمراجعة النتائج الواردة بجدول(٤) والمتعلقة بتوزيع الريفيين – المبحوثين – الي مستويات وفقا لدرجة مشاركتهم فى الأنشطة البيئية, يتضح انخفاض درجة مشاركة الغالبية القصوي من المبحوثين (٨١.٥٪), مقابل ارتفاع درجة مشاركة فقط ٦.٥٪ منهم فى الأنشطة البيئية.

[٦] مستوى المشاركة الاجتماعية للسكان الريفيين المبحوثين.

تشير البيانات الواردة بجدول(٣) إلي نتائج التحليل الوصفي لمتغير المشاركة الاجتماعية للسكان الريفيين – المبحوثين– ومكوناته الفرعية, ومنها يتضح أن درجة المشاركة الاجتماعية للسكان الريفيين قد تراوحت بين ١٧١.٤٦– ٣٦٧.٠١ درجة, بمدي ١٩٥.٥٥ درجة, ومتوسط حسابي ٢٥٠ درجة, وإنحراف معياري ٣٤.٤ درجة, وبتوزيع الريفيين – المبحوثين – الي مستويات وفقا لدرجة مشاركتهم الاجتماعية, يتبين انخفاض درجة مشاركة ٣٨.٥٪ من المبحوثين, مقابل ارتفاع درجة مشاركة ١٠.٠٪ منهم, مما يعني أن درجة المشاركة الاجتماعية للغالبية العظمي من المبحوثين (٥١.٥٪) كانت متوسطة (جدول ٤).

ثانيا: العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة والمتغيرات التابعة (درجة المشاركة الاجتماعية للسكان الريفيين– المبحوثين– ومكوناته الفرعية).

[١] العلاقة بين درجة مشاركة السكان الريفيين– المبحوثين – في المنظمات الاجتماعية وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة:

أوضحت نتائج تحليل الارتباط البسيط الواردة بجدول(٥) وجود علاقات ارتباطية معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ بين درجة مشاركة السكان الريفيين – المبحوثين– في المنظمات الاجتماعية وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية – والتي أمكن ترتيبها تنازليا باستخدام قوة العلاقات الارتباطية كما تعكسها قيم معاملات الارتباط البسيط – وهى: درجة الانفتاح الجغرافي للمبحوثين (٠.٣٦٦), درجة الانفتاح الثقافي للمبحوثين (٠.٣٣٤), اتجاه المبحوثين نحو المشاركة التطوعية (٠.٣١٨), ثقة المبحوثين في الأجهزة الحكومية (٠.٢٦٣), اتجاه المبحوثين نحو البيئة (٠.٢٦٢), استفادة المبحوثين من مشروعات التنمية (٠.٢١٥), ودرجة تردد المبحوثين علي المراكز الخدمية (٠.٢١١), بالإضافة إلي وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة أيضاً ولكن عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥ ومتغير درجة شعور المبحوثين بالرضا عن المجتمع المحلي(٠.١٥٧), وتشير ايجابية العلاقات مع المتغيرات المستقلة – سالفة الذكر– والتي ثبتت معنوياتها إلي أن الزيادة في أي من هذه المتغيرات تؤدى إلى زيادة درجة مشاركة الريفيين – المبحوثين – في المنظمات الاجتماعية, كما تبين وجود علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥ ومتغير حجم الحيازة الحيوانية والداجنية (٠.١٦٧), مما يعنى أن صغر حجم الحيازات الحيوانية والداجنية لدي الريفيين – المبحوثين – يؤدي الي زيادة درجة مشاركتهم في المنظمات الاجتماعية.

[٢] العلاقة بين درجة المشاركة اللارسمية للسكان الريفيين – المبحوثين– وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة:

أظهرت نتائج تحليل الارتباط البسيط الواردة بجدول(٥) وجود علاقات ارتباطية معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ بين درجة المشاركة اللارسمية للسكان الريفيين – المبحوثين – وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية – والتي أمكن ترتيبها تنازليا باستخدام قوة العلاقات الارتباطية كما

تعكسها قيم معاملات الارتباط البسيط – وهى: درجة الانفتاح الثقافي للمبحوثين (٠.٣٦٧), درجة تردد المبحوثين علي المراكز الخدمية (٠.٣٣٣), ثقة المبحوثين في الأجهزة الحكومية (٠.٣١٤), اتجاه المبحوثين نحو المشاركة التطوعية (٠.٢٩٠), استفادة المبحوثين من مشروعات التنمية (٠.٢٧٨), اتجاه المبحوثين نحو البيئة (٠.٢٣٨), درجة الانفتاح الجغرافي لمبحوثين (٠.٢٢١), بالإضافة إلي وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة أيضاً ولكن عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥ ومتغير حيازة المبحوثيين للآلات الزراعية(٠.١٥٣), وتشير ايجابية العلاقات مع المتغيرات المستقلة – سالفة الذكر– والتي ثبتت معنوياتها إلي أن الزيادة في أي من هذه المتغيرات تؤدى إلى زيادة درجة المشاركة اللارسمية للمبحوثين, كما تبين وجود علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ ومتغير الدخل الشهري للمبحوثين (٠.٢٠٠), بالإضافة إلي وجود علاقة ارتباطية معنوية سالبة ولكن عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥ ومتغير مستوي تعليم الأسرة(٠.١٤١), مما يعنى أن المشاركة اللارسمية للسكان الريفيين – المبحوثين – تقل بزيادة دخلهم الشهري, ومستويات تعليم أسرهم.

[٣] العلاقة بين درجة المشاركة بالرأي للسكان الريفيين – المبحوثين– وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة:

أشارت نتائج تحليل الارتباط البسيط الواردة بجدول (٥) الي وجود علاقات ارتباطية معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ بين درجة المشاركة بالرأي للسكان الريفيين – المبحوثين – وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية– والتي أمكن ترتيبها تنازليا باستخدام قوة العلاقات الارتباطية كما تعكسها قيم معاملات الارتباط البسيط– وهى: ثقة المبحوثين في الأجهزة الحكومية (٠.٣١٩), درجة تردد المبحوثين علي المراكز الخدمية (٠.٢١٧), مستوى المعيشة(٠.٢٠٢), استفادة المبحوثين من مشروعات التنمية(٠.٢٠١), بالإضافة إلي وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة أيضاً ولكن عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥ ومتغير درجة الانفتاح الجغرافي للمبحوثين (٠.١٦٢), وتشير ايجابية العلاقات مع المتغيرات المستقلة – سالفة الذكر– والتي ثبتت معنوياتها إلي أن الزيادة في أي من هذه المتغيرات تؤدى إلى زيادة درجة المشاركة بالرأي للسكان الريفيين المبحوثين.

[٤] العلاقة بين درجة مشاركة السكان الريفيين– المبحوثين– فى المشروعات التنموية وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة:

كشفت نتائج تحليل الارتباط البسيط الواردة بجدول (٥) وجود علاقات ارتباطية معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ بين درجة مشاركة السكان الريفيين – المبحوثين – فى المشروعات التنموية وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية – والتي أمكن ترتيبها تنازليا باستخدام قوة العلاقات الارتباطية كما تعكسها قيم معاملات الارتباط البسيط – وهى: درجة تردد المبحوثين علي المراكز الخدمية (٠.٣٦٩), ثقة المبحوثين في الأجهزة الحكومية (٠.٢٨١), واستفادة المبحوثين من مشروعات التنمية (٠.٢٥٩), بالإضافة إلي وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة أيضاً ولكن عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥ وكل من المتغيرات المستقلة التالية: شعور المبحوثين بالرضا عن المجتمع المحلي (٠.١٦٦), اتجاه المبحوثين نحو المشاركة التطوعية(٠.١٥٠), ودرجة الانفتاح الثقافي للمبحوثين (٠.١٤٤), وتشير ايجابية العلاقات مع المتغيرات المستقلة – سالفة الذكر– والتي ثبتت معنوياتها إلي أن الزيادة في أي من هذه المتغيرات تؤدى إلى زيادة درجة مشاركة السكان الريفيين – المبحوثين – فى المشروعات التنموية.

جدول ٥. قيم معاملات الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة المدروسة والمتغيرات التابعة (متغير درجة المشاركة الاجتماعية للسكان الريفيين – المبحوثيين = ومكوناته الفرعية).

م	المتغيرات التابعة / المتغيرات المستقلة	المتغيرات التابعة الفرعية					المتغي التابع الرئيسي
		أولاً: المشاركة في المنظمات	ثانياً: المشاركة اللارسمية	ثالثاً: المشاركة بالرأي	رابعا: المشاركة فى المشروعات التنموية	خامسا: المشاركة فى الأنشطة البيئية	المشاركة الاجتماعية
١	سن المبحوث	٠.٠٠٣	٠.٠٤٤	٠.٠٨٢	-٠.٠٣٢	٠.٠٧٣	٠.٠٤٩
٢	مستوى تعليم المبحوث	-٠.٠٤٤	-٠.١١٦	-٠.١١٧	٠.٠٣٥	-٠.١٩٣**	-٠.١٢٢
٣	الدخل الشهري للمبحوث	٠.٠٠٤	-٠.٢٠٠**	-٠.٠٤٨	-٠.٠٧٣	-٠.١٣٠	-٠.١٢٩
٤	درجة الانفتاح الجغرافي للمبحوث	٠.٣٦٦**	٠.٢٢١**	٠.١٦٢*	٠.١١٠	٠.٣٣٠**	٠.٣٣٧**
٥	درجة الانفتاح الثقافي للمبحوث	٠.٣٣٤**	٠.٣٦٧**	٠.٠٨٢	٠.١٤٤*	٠.٢٤٤**	٠.٣٣٥**
٦	درجة تردد المبحوث علي المراكز الخدمية	٠.٢١١**	٠.٣٣٣**	٠.٢١٧**	٠.٣٦٩**	٠.٢٨٥**	٠.٤١٥**
٧	اتجاه المبحوث نحو المشاركة التطوعية	٠.٣١٨**	٠.٢٩٠**	٠.٠٧٦	٠.١٥٠*	٠.٣٣٥**	٠.٣٤٠**
٨	استفادة المبحوث من مشروعات التنمية	٠.٢١٥**	٠.٢٧٨**	٠.٢٠١**	٠.٢٥٩**	٠.٣٥٩**	٠.٣٧٨**
٩	ثقة المبحوث في الأجهزة الحكومية	٠.٢٦٣**	٠.٣١٤**	٠.٣١٩**	٠.٢٨١**	٠.٤٤٦**	٠.٤٧٤**
١٠	الشعور بالرضا عن المجتمع المحلي	٠.١٥٧*	٠.٠٧٦	-٠.١٣١	٠.١٦٦*	٠.٠٤٨	٠.١٦٥*
١١	اتجاه المبحوث نحو البيئة	٠.٢٦٢**	٠.٢٣٨**	٠.١٣٠	٠.٠٥١	٠.١١٤	٠.٢٢٨**
١٢	حجم الأسرة	٠.٠٦٢	٠.١٢٧	٠.٠٤٥	-٠.٠٣٢	٠.١٨٩**	٠.١١٣
١٣	مستوي تعليم الأسرة	-٠.٠٤٤	-٠.١٤١*	-٠.٠٩٤	-٠.٠٢٤	-٠.٢٠٤**	-٠.١٤٢*
١٤	متوسط الدخل الشهري للأسرة	٠.١١٢	٠.٠٥٦	٠.٠٠١	٠.٠٩٧	٠.٠٤٣	٠.١٠٠
١٥	حجم الحيازة الزراعية	-٠.٠١٢	-٠.٠٥٧	٠.٠٥٨	-٠.٠٨٧	-٠.٠٤٨	-٠.٠٤٦
١٦	حجم الحيازة الحيوانية والداجنية	-٠.١٦٧*	-٠.٠٢٧	-٠.٠٠٣	٠.٠٥٠	٠.٠٥٤	-٠.٠٢٢
١٧	حيازة الآلات الزراعية	٠.٠١٧	٠.١٥٣*	٠.٠٥١	٠.٠٩٧	٠.١٢٠	٠.١٣٥
١٨	مستوى المعيشة	٠.١٠٧	٠.١٠٠	٠.٢٠٢**	-٠.١٠٢	٠.٠٩٦	٠.١٠٨

المصدر: حسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الآلي. * *معنوي على مستوى ٠.٠١ * معنوي على مستوى ٠.٠٥

[٥] العلاقة بين درجة مشاركة السكان الريفيين – المبحوثين – فى الأنشطة البيئية وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة:

كشفت نتائج تحليل الارتباط البسيط الواردة بجدول(٥) وجود علاقات ارتباطية معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ بين درجة مشاركة السكان الريفيين – المبحوثيين– فى الأنشطة البيئية وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية – والتي أمكن ترتيبها تنازليا باستخدام قوة العلاقات الارتباطية كما تعكسها قيم معاملات الارتباط البسيط – وهى: ثقة المبحوثين في الأجهزة الحكومية (٠.٤٤٦), استفادة المبحوثين من مشروعات التنمية (٠.٣٥٩), اتجاه المبحوثين نحو المشاركة التطوعية (٠.٣٣٥), درجة الانفتاح الجغرافي للمبحوثين (٠.٣٣٠), درجة تردد المبحوثين علي المراكز الخدمية (٠.٢٨٥), درجة الانفتاح الثقافي للمبحوثين (٠.٢٤٤), حجم الأسرة (٠.١٨٩), وتشير ايجابية العلاقات مع المتغيرات المستقلة – سالفة الذكر– والتي ثبتت معنوياتها إلي أن الزيادة في أي من هذه المتغيرات تؤدى إلى زيادة درجة مشاركة السكان الريفيين

– المبحوثين – فى الأنشطة البيئية, كما تبين وجود علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ومتغيري مستوي تعليم الأسرة(٠.٢٠٤), مستوى تعليم المبحوثين(٠.١٩٣) مما يعنى أن مشاركة السكان الريفيين – المبحوثين – فى الأنشطة البيئية تقل بزيادة مستويات تعليم كل من المبحوثين وأسر المبحوثين.

[٦] العلاقة بين درجة المشاركة الاجتماعية للسكان الريفيين – المبحوثين – وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة:

أظهرت نتائج تحليل الارتباط البسيط الواردة بجدول(٥) وجود علاقات ارتباطية معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ بين درجة مشاركة السكان الريفيين – المبحوثين – فى الأنشطة البيئية وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية – والتي أمكن ترتيبها تنازليا باستخدام قوة العلاقات الارتباطية كما تعكسها قيم معاملات الارتباط البسيط – وهى: ثقة المبحوثين في الأجهزة الحكومية(٠.٤٧٤), درجة تردد المبحوثين علي المراكز الخدمية (٠.٤١٥), استفادة المبحوثين من مشروعات التنمية (٠.٣٧٨), درجة الانفتاح الجغرافي للمبحوثين (٠.٣٣٧), اتجاه المبحوثين نحو المشاركة التطوعية (٠.٣٤٠), درجة الانفتاح الثقافي للمبحوثين (٠.٣٣٥), واتجاه المبحوثين نحو البيئة (٠.٢٢٨), بالإضافة إلي وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة أيضاً ولكن عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥ ومتغير شعور المبحوثين بالرضا عن المجتمع المحلي (٠.١٦٥), وتشير ايجابية العلاقات مع المتغيرات المستقلة – سالفة الذكر– والتي ثبتت معنوياتها إلي أن الزيادة في أي من هذه المتغيرات تؤدى إلى زيادة درجة المشاركة الاجتماعية للسكان الريفيين المبحوثين, كما تبين وجود علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥ ومتغير مستوي تعليم الأسرة (٠.١٤٢), مما يعنى ارتفاع درجة المشاركة الاجتماعية للسكان الريفيين – المبحوثين – بانخفاض مستويات تعليم أسر المبحوثين.

ثالثاً: الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الحادث في درجة المشاركة الاجتماعية للسكان الريفيين – المبحوثين – ومكوناته الفرعية.

[١] الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الحادث في درجة مشاركة السكان الريفيين – المبحوثين – في المنظمات الاجتماعية:

لتحديد المتغيرات المدروسة المؤثرة في درجة مشاركة السكان الريفيين – المبحوثين – في المنظمات الاجتماعية, كان من الضروري اختبار الفرض النظري الأول, والذي تم اختباره بالفرض الإحصائي التالي: "لا تتأثر درجة مشاركة السكان الريفيين المبحوثين في المنظمات الاجتماعية (كمتغير تابع) بكل من المتغيرات المستقلة المدروسة", وقد استخدم التحليل الانحداري المتعدد واختبار"ف", لاختبار صحة هذا الفرض, وتشير النتائج الواردة بجدول (٦) إلى معنوية نموذج التحليل الانحداري المتعدد المتدرج الصاعد Step-wise حتى الخطوة السادسة من التحليل، وقد بلغت قيمة "ف" المحسوبة ١١.٧٦٠, وهى معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١, وهذا يعنى أن هناك ست متغيرات مستقلة تؤثر في درجة مشاركة السكان الريفيين – المبحوثين – في المنظمات الاجتماعية، وقد بلغت قيمة معامل التحديد المعدل (Adjusted R^2) ٠.٢٤٥, مما يعنى أن المتغيرات المستقلة الستة المؤثرة تبلغ نسبة مساهمتها مجتمعة في تفسير التباين الحادث في درجة مشاركة السكان الريفيين – المبحوثين – في المنظمات الاجتماعية ٢٤.٥٪، يعزى ١٣٪ منها إلي درجة الانفتاح الجغرافي للمبحوثين, و٤.٦٪ إلي درجة الانفتاح الثقافي للمبحوثين, و٢.١٪ إلي اتجاه المبحوثين نحو المشاركة التطوعية, و٢.١٪ الي اتجاه المبحوثين نحو البيئة, و١.١٪ الي حجم الحيازة الحيوانية والداجنية لدي المبحوثين, و١.٦٪ الي ثقة المبحوثين في الأجهزة الحكومية. وبناء على تلك

النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي المتعلق بالفرض النظري الأول بالنسبة للمتغيرات المستقلة – سالفة الذكر – والتي ثبت تأثيرها في درجة مشاركة السكان الريفيين – المبحوثين – في المنظمات الاجتماعية، وقبوله لباقي المتغيرات المستقلة.

[٢] الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الحادث في درجة المشاركة اللارسمية للسكان الريفيين المبحوثين:

لتحديد المتغيرات المدروسة المؤثرة في درجة المشاركة اللارسمية للريفيين المبحوثين, كان من الضروري اختبار الفرض النظري الثاني, والذي تم اختباره بالفرض الإحصائي التالي: "لا تتأثر درجة المشاركة اللارسمية للسكان الريفيين – المبحوثين – (كمتغير تابع) بكل من المتغيرات المستقلة المدروسة", وقد استخدم التحليل الانحداري المتعدد واختبار "ف", لاختبار صحة هذا الفرض , وتشير النتائج الواردة بجدول (٦) إلى معنوية نموذج التحليل الانحداري المتعدد المتدرج الصاعد Step-wise حتى الخطوة الرابعة من التحليل، وقد بلغت قيمة "ف" المحسوبة ٢١.٦٧٤, وهى معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١, وهذا يعنى أن هناك أربع متغيرات مستقلة تؤثر في درجة المشاركة اللارسمية للسكان الريفيين المبحوثين، وقد بلغت قيمة معامل التحديد المعدل (Adjusted R^2) ٠.٢٩٤, مما يعنى أن المتغيرات المستقلة الأربعة المؤثرة تبلغ نسبة مساهمتها مجتمعة في تفسير التباين الحادث في درجة المشاركة اللارسمية للسكان الريفيين المبحوثين ٢٩.٤٪، يعزى ١٣٪ منها إلي درجة الانفتاح الثقافي للمبحوثين, و٧.٨٪ إلي درجة تردد المبحوثين علي المراكز الخدمية, و٤.٥٪ إلي ثقة المبحوثين في الأجهزة الحكومية, و٤.١٪ الي الدخل الشهري للمبحوثين. وبناء على تلك النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي المتعلق بالفرض النظري الثاني بالنسبة للمتغيرات المستقلة – سالفة الذكر – والتي ثبت تأثيرها في درجة المشاركة اللارسمية للسكان الريفيين المبحوثين، وقبوله لباقي المتغيرات المستقلة.

جدول ٦. نتائج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد Step-wise لتحديد الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المؤثرة في المتغيرات التابعة (متغير درجة المشاركة الاجتماعية للسكان الريفيين – المبحوثيين – ومكوناته الفرعية).

المتغيرات التابعة	خطوات التحليل	المتغيرات المستقلة المؤثرة في المتغيرات التابعة	معامل الانحدار الجزئي B	معامل الارتباط المتعدد R	معامل التحديد R^2	معامل التحديد المعدل Adjusted R^2	% للتباين المفسر في المتغير التابع	قيمة (ف) لاختبار معنوية معامل الانحدار
أولاً: المشـــاركة في المنظمات	١	درجة الانفتاح الجغرافي للمبحوث	٠.٢١٤	٠.٣٦٦	٠.١٣٤	٠.١٣٠	١٣.٠٠	٣٠.٦٢٤**
	٢	درجة الانفتاح الثقافي للمبحوث	٠.٢١٠	٠.٤٢٩	٠.١٨٤	٠.١٧٦	٤.٦	٢٢.٢٠٠**
	٣	اتجاه المبحوث نحو المشاركة التطوعية	٠.٢٤٩	٠.٤٥٧	٠.٢٠٩	٠.١٩٧	٢.١	١٧.٢٣٧**
	٤	اتجاه المبحوث نحو البيئة	٠.٣٤٦	٠.٤٨٣	٠.٢٣٣	٠.٢١٨	٢.١	١٤.٨٣٣**
	٥	حجم الحيازة الحيوانية والداجنية	-٠.٢١١	٠.٤٩٨	٠.٢٤٨	٠.٢٢٩	١.١	١٢.٨٢٢**
	٦	ثقة المبحوث في الأجهزة الحكومية	٠.٤٠٨	٠.٥١٧	٠.٢٦٨	٠.٢٤٥	١.٦	١١.٧٦٠**
ثانياً: المشاركة اللارسمية	١	درجة الانفتاح الثقافي للمبحوث	٠.٣٠٤	٠.٣٦٧	٠.١٣٥	٠.١٣٠	١٣.٠٠	٣٠.٨٦٠**
	٢	درجة تردد المبحوث علي المراكز الخدمية	٠.٣٢٧	٠.٤٦٤	٠.٢١٦	٠.٢٠٨	٧.٨	٢٧.٠٩٦**
	٣	ثقة المبحوث في الأجهزة الحكومية	٠.٥١٨	٠.٥١٤	٠.٢٨٥	٠.٢٥٣	٤.٥	٢٣.٥١٤**
	٤	الدخل الشهري للمبحوث	-٠.٠٠٢	٠.٥٥٥	٠.٣٠٨	٠.٢٩٤	٤.١	٢١.٦٧٤**
ثالثاً: المشاركة بالرأي	١	ثقة المبحوث في الأجهزة الحكومية	١.٠١٠	٠.٣١٩	٠.١٠٢	٠.٠٩٧	٩.٧	٢٢.٣٧٢**
	٢	درجة تردد المبحوث علي المراكز الخدمية	٠.٤٨٧	٠.٣٥٩	٠.١٢٩	٠.١٢٠	٢.٣	١٤.٥٩٨**
	٣	الشعور بالرضا عن المجتمع المحلي	-٠.٣٠٩	٠.٣٩٢	٠.١٥٤	٠.١٤١	٢.١	١١.٨٦٣**
	٤	مستوى المعيشة	٠.٠٤٥	٠.٤١٥	٠.١٧٢	٠.١٥١	١.٤	١٠.١١٨**
رابعا: المشاركة فى المشروعات التنموية	١	درجة تردد المبحوث علي المراكز الخدمية	٠.٢٦٥	٠.٣٦٩	٠.١٣٦	٠.١٣١	١٣.١	٣١.١١٥**
	٢	ثقة المبحوث في الأجهزة الحكومية	٠.٢٥٧	٠.٤٣١	٠,١٨٥	٠.١٧٧	٤,٦	٢٢.٤٣١**
	٣	استفادة المبحوث من مشروعات التنمية	٠.١٢٩	٠.٤٥٤	٠.٢٠٦	٠.١٩٤	١.٧	١٦.٩٢٩**
	٤	مستوى المعيشة	-٠.٠١٦	٠.٤٧٥	٠.٢٢٦	٠.٢١٠	١.٦	١٤.١٩٩**
خامســـــــا: المشـــاركة فـــى الأنشطة البيئية	١	ثقة المبحوث في الأجهزة الحكومية	٠.٨٩٤	٠.٤٥٤	٠.٢٠٦	٠.٢٠٢	٢٠.٢	٥١.٣٩٩**
	٢	درجة تردد المبحوث علي المراكز الخدمية	٠.٣٠٨	٠.٥٠٨	٠.٢٥٨	٠.٢٥١	٤.٩	٣٤,٣١٥**
	٣	الدخل الشهري للمبحوث	-٠.٠٠١	٠.٥٣٩	٠.٢٩٠	٠.٢٧٩	٢.٨	٢٦.٧١٩**
	٤	حجم الأسرة	٠.٥٨٧	٠.٥٦١	٠.٣١٤	٠.٣٠٠	٢.١	٢٢.٣٥٣**
	٥	درجة الانفتاح الجغرافي للمبحوث	٠.١٢٩	٠.٥٧٦	٠.٣٣٢	٠.٣١٥	١.٥	١٩.٣١٣**
المشـــــــاركة الاجتماعية	١	ثقة المبحوث في الأجهزة الحكومية	٦.١٧١	٠.٤٧٤	٠.٢٢٥	٠.٢٢١	٢٢.١	٥٧.٣٦٤**
	٢	درجة تردد المبحوث علي المراكز الخدمية	٣.٢٠٣	٠.٥٨٤	٠.٣٤١	٠.٣٣٥	١١.٤	٥١.٠٢٥**
	٣	درجة الانفتاح الثقافي للمبحوث	١.٥٨٠	٠.٦٢٧	٠.٣٩٣	٠.٣٨٣	٤.٨	٤٢.٢٢٣**
	٤	الدخل الشهري للمبحوث	-٠.٠١٠	٠.٦٤٧	٠.٤١٨	٠.٤٠٦	٢.٣	٣٥.٠٧٤**
	٥	درجة الانفتاح الجغرافي للمبحوث	٠.٧٧٧	٠.٦٥٦	٠.٤٣٠	٠.٤١٥	٠.٩	٢٩.٢٧٧**

المصدر: حسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الالى. ** مستوى معنوية ٠.٠١

[٣] الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الحادث في درجة المشاركة بالرأي للسكان الريفيين المبحوثين:

لتحديد المتغيرات المدروسة المؤثرة في درجة المشاركة بالرأي للريفيين المبحوثين, كان من الضروري اختبار الفرض النظري الثالث, والذي تم اختباره بالفرض الإحصائي التالي: "لا تتأثر درجة المشاركة بالرأي للسكان الريفيين – المبحوثين – (كمتغير تابع) بكل من المتغيرات المستقلة المدروسة", وقد استخدم التحليل الانحداري المتعدد واختبار" ف", لاختبار صحة هذا الفرض, وتشير النتائج الواردة بجدول (٦) إلى معنوية نموذج التحليل الانحداري المتعدد المتدرج الصاعد Step-wise حتى الخطوة الرابعة من التحليل، وقد بلغت قيمة "ف" المحسوبة ١٠.١١٨, وهى معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٠١, وهذا يعنى أن هناك أربع متغيرات مستقلة تؤثر في درجة المشاركة بالرأي للسكان الريفيين المبحوثين، وقد بلغت قيمة معامل التحديد المعدل (Adjusted R^2) ٠.١٥١, مما يعنى أن المتغيرات المستقلة الأربعة المؤثرة تبلغ نسبة مساهمتها مجتمعة في تفسير التباين الحادث في درجة المشاركة بالرأي للسكان الريفيين المبحوثين ١٥.١٪، يعزى ٩.٧٪ منها إلي ثقة المبحوثين في الأجهزة الحكومية, و٢.٣٪ إلي درجة تردد المبحوثين علي المراكز الخدمية, و٢.١٪ إلي شعور المبحوثين بالرضا عن المجتمع المحلي, و١,٤٪ الي مستوى معيشة المبحوثين. وبناء على تلك النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي المتعلق بالفرض النظري الثالث بالنسبة للمتغيرات المستقلة – سالفة الذكر– والتي ثبت تأثيرها في درجة المشاركة بالرأي للسكان الريفيين المبحوثين، وقبوله لباقي المتغيرات المستقلة.

[٤] الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الحادث في درجة مشاركة السكان الريفيين – المبحوثين – فى المشروعات التنموية:

لتحديد المتغيرات المدروسة المؤثرة في درجة مشاركة الريفيين – المبحوثين – فى المشروعات التنموية, كان من الضروري اختبار الفرض النظري الرابع, والذي تم اختباره بالفرض الإحصائي التالي: "لا تتأثر درجة مشاركة السكان الريفيين – المبحوثين – فى المشروعات التنموية (كمتغير تابع) بكل من المتغيرات المستقلة المدروسة", وقد استخدم التحليل الانحداري المتعدد واختبار"ف", لاختبار صحة هذا الفرض, وتشير النتائج الواردة بجدول (٦) إلى معنوية نموذج التحليل الانحداري المتعدد المتدرج الصاعد Step-wise حتى الخطوة الرابعة من التحليل، وقد بلغت قيمة "ف" المحسوبة ١٤.١٩٩, وهى معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٠١ وهذا يعنى أن هناك أربع متغيرات مستقلة تؤثر في درجة مشاركة السكان الريفيين المبحوثين فى المشروعات التنموية، وقد بلغت قيمة معامل التحديد المعدل (Adjusted R^2 ٠.٢١٠ , مما يعنى أن المتغيرات المستقلة الأربعة المؤثرة تبلغ نسبة مساهمتها مجتمعة في تفسير التباين الحادث في درجة مشاركة السكان الريفيين المبحوثين فى المشروعات التنموية ٢١.٠٪، يعزى ١٣.١٪ منها الي درجة تردد المبحوثين علي المراكز الخدمية, و٤.٦٪ إلي ثقة المبحوثين في الأجهزة الحكومية, و١.٧٪ إلي استفادة المبحوثين من مشروعات التنمية, و١.٦٪ الي مستوى معيشة المبحوثين. وبناء على تلك النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي المتعلق بالفرض النظري الرابع بالنسبة للمتغيرات المستقلة – سالفة الذكر– والتي ثبت تأثيرها في درجة مشاركة السكان الريفيين المبحوثين فى المشروعات التنموية، وقبوله لباقي المتغيرات المستقلة.

[٥] الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الحادث في درجة مشاركة السكان الريفيين – المبحوثين – فى الأنشطة البيئية:

لتحديد المتغيرات المدروسة المؤثرة في درجة مشاركة السكان الريفيين – المبحوثين – فى الأنشطة البيئية, كان من الضروري اختبار الفرض النظري الخامس, والذي تم اختباره بالفرض الإحصائي التالي: "لا تتأثر درجة مشاركة السكان الريفيين – المبحوثين – فى الأنشطة البيئية (كمتغير تابع) بكل من المتغيرات المستقلة المدروسة", وقد استخدم التحليل الانحداري المتعدد واختبار"ف", لاختبار صحة هذا الفرض, وتشير النتائج الواردة بجدول (٦) إلى معنوية نموذج التحليل الانحداري المتعدد المتدرج الصاعد Step-wise حتى الخطوة الخامسة من التحليل، وقد بلغت قيمة "ف" المحسوبة ١٩.٣١٣, وهى معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ وهذا يعنى أن هناك خمس متغيرات مستقلة تؤثر في درجة مشاركة السكان الريفيين المبحوثين فى الأنشطة البيئية، وقد بلغت قيمة معامل التحديد المعدل ($Adjusted\ R^2$) ٠.٣١٥, مما يعنى أن المتغيرات المستقلة الخمسة المؤثرة تبلغ نسبة مساهمتها مجتمعة في تفسير التباين الحادث في درجة مشاركة السكان الريفيين المبحوثين فى الأنشطة البيئية ٣١.٥٪، يعزى ٢٠.٢٪ منها الي ثقة المبحوثين في الأجهزة الحكومية, و٤.٩٪ إلي درجة تردد المبحوثين علي المراكز الخدمية, و٢.٨٪ إلي الدخل الشهري للمبحوثين, و٢.١٪ الي حجم أسر المبحوثين, و١.٥٪ الي درجة الانفتاح الجغرافي للمبحوثين, وبناء على تلك النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي المتعلق بالفرض النظري الخامس بالنسبة للمتغيرات المستقلة – سالفة الذكر– والتي ثبت تأثيرها في درجة مشاركة السكان الريفيين المبحوثين فى الأنشطة البيئية، وقبوله لباقي المتغيرات المستقلة.

[٦] الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الحادث في درجة المشاركة الاجتماعية للسكان الريفيين المبحوثين:

لتحديد المتغيرات المدروسة المؤثرة في درجة المشاركة الاجتماعية للسكان الريفيين المبحوثين, كان من الضروري اختبار الفرض النظري السادس, والذي تم اختباره بالفرض الإحصائي التالي: "لا تتأثر درجة المشاركة الاجتماعية للسكان الريفيين المبحوثين (كمتغير تابع) بكل من المتغيرات المستقلة المدروسة", وقد استخدم التحليل الانحداري المتعدد واختبار" ف", لاختبار صحة هذا الفرض, وتشير النتائج الواردة بجدول (٦) إلى معنوية نموذج التحليل الانحداري المتعدد المتدرج الصاعد Step-wise حتى الخطوة الخامسة من التحليل، وقد بلغت قيمة "ف" المحسوبة ٢٩.٢٧٧, وهى معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١, وهذا يعنى أن هناك خمس متغيرات مستقلة تؤثر في درجة المشاركة الاجتماعية للسكان الريفيين المبحوثين، وقد بلغت قيمة معامل التحديد المعدل ($Adjusted\ R^2$) ٠.٤١٥, مما يعنى أن المتغيرات المستقلة الخمسة المؤثرة تبلغ نسبة مساهمتها مجتمعة في تفسير التباين الحادث في درجة المشاركة الاجتماعية للسكان الريفيين المبحوثين ٤١.٥٪، يعزى ٢٢.١٪ منها الي ثقة المبحوثين في الأجهزة الحكومية, و١١.٤٪ إلي درجة تردد المبحوثين علي المراكز الخدمية, و٤.٨٪ الي درجة الانفتاح الثقافي للمبحوثين, و٢.٣٪ إلي الدخل الشهري للمبحوثين, و٠.٩٪ الي درجة الانفتاح الجغرافي للمبحوثين, وبناء على تلك النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي المتعلق بالفرض النظري السادس بالنسبة للمتغيرات المستقلة – سالفة الذكر– والتي ثبت تأثيرها في درجة المشاركة الاجتماعية للسكان الريفيين المبحوثين، وقبوله لباقي المتغيرات المستقلة.

الخلاصة والتوصيات

أشارت نتائج الدراسة إلي انخفاض درجة مشاركة غالبية الريفين المبحوثين(٦٤.٥٪) في المنظمات الاجتماعية, وأن أكثر المتغيرات المستقلة ارتباطاً بدرجة مشاركة المبحوثين في المنظمات كان متغير الانفتاح الجغرافي للريفيين المبحوثين، وأقلها ارتباطاً متغير درجة شعور الريفيين المبحوثين بالرضا عن المجتمع المحلي, كما أشارت النتائج الي تأثير ست متغيرات مستقلة في درجة مشاركة الريفيين المبحوثين في المنظمات، وكان أكثرهم تأثيرا متغير درجة الانفتاح الجغرافي للريفيين المبحوثين, وأقلهم تأثيرا متغير حجم الحيازة الحيوانية والداجنية لدي الريفيين المبحوثين.

وفيما يختص بدرجة المشاركة اللارسمية للريفيين المبحوثين, تبين أن غالبية الريفيين المبحوثين (٦٦٪) درجة مشاركتهم اللارسمية كانت متوسطة, وأن أكثر المتغيرات المستقلة ارتباطاً بدرجة المشاركة اللارسمية للريفيين المبحوثين كان متغير درجة الانفتاح الثقافي للريفيين المبحوثين, وأقلها ارتباطاً متغير مستوي تعليم أسر الريفيين المبحوثين, كما بينت النتائج تأثير أربع متغيرات مستقلة في درجة المشاركة اللارسمية للريفيين المبحوثين, وكان أكثرهم تأثيرا درجة الانفتاح الثقافي للريفيين المبحوثين, وأقلهم تأثيرا متغير الدخل الشهري للريفيين المبحوثين.

وفيما يتعلق بدرجة مشاركة الريفيين المبحوثين بالرأي, اتضح أن غالبية الريفيين المبحوثين (٦٣٪) درجة مشاركتهم بالرأي كانت متوسطة, وأن أكثر المتغيرات المستقلة ارتباطاً بدرجة مشاركة الريفيين المبحوثين بالرأي كان متغير ثقة الريفيين المبحوثين في الأجهزة الحكومية, وأقلها ارتباطاً متغير درجة الانفتاح الجغرافي للريفيين المبحوثين, كما أوضحت النتائج تأثير أربع متغيرات مستقلة في درجة المشاركة بالرأي للريفيين المبحوثين, وكان أكثرهم تأثيرا متغير ثقة الريفيين المبحوثين في الأجهزة الحكومية, وأقلهم تأثيرا متغير مستوى معيشة الريفيين المبحوثين.

أما النتائج المتعلقة بالمشاركة في المشروعات التنموية, فقد أظهرت أن درجة مشاركة الغالبية القصوي من الريفيين المبحوثين (٨٤٪) فى المشروعات التنموية كانت متوسطة, وان أكثر المتغيرات المستقلة ارتباطاً بدرجة مشاركة الريفيين المبحوثين في المشروعات التنموية كان متغير درجة تردد الريفيين المبحوثين علي المراكز الخدمية، وأقلها ارتباطاً متغير درجة الانفتاح الثقافي للريفيين المبحوثين, كما أظهرت النتائج تأثير أربع متغيرات مستقلة في درجة مشاركة الريفيين المبحوثين في المشروعات التنموية، وكان أكثرهم تأثيرا متغير درجة تردد الريفيين المبحوثين علي المراكز الخدمية, وأقلهم تأثيرا متغير مستوى معيشة الريفيين المبحوثين.

وفيما يختص بدرجة مشاركة الريفيين المبحوثين فى الأنشطة البيئية, كشفت النتائج عن انخفاض درجة مشاركة الغالبية القصوي من المبحوثين (٨١.٥٪), وأن أكثر المتغيرات المستقلة ارتباطاً بدرجة مشاركة المبحوثين فى الأنشطة البيئية كان متغير ثقة المبحوثين في الأجهزة الحكومية, وأقلها ارتباطاً متغير حجم أسر المبحوثين, كما كشفت النتائج عن تأثير خمس متغيرات مستقلة في درجة مشاركة الريفيين المبحوثين فى الأنشطة البيئية, وكان أكثرهم تأثيرا متغير ثقة المبحوثين في الأجهزة الحكومية, وأقلهم تأثيرا متغير درجة الانفتاح الجغرافي للريفيين المبحوثين.

واجمالاً, قد اشارت النتائج الي ان درجة المشاركة الاجتماعية لغالبية الريفيين المبحوثين (٥١.٥٪) كانت متوسطة, ويرجع ذلك – كما سبق ايضاحه – الي انخفاض درجة مشاركة غالبية السكان الريفين المبحوثين في كل من المنظمات الاجتماعية والأنشطة البيئية, بالاضافة الي ان درجة مشاركة غالبيتهم في كل من الأنشطة الاجتماعية اللارسمية, وبالرأي, وفي المشروعات التنموية كانت متوسطة, مما أثر علي اجمالي درجة المشاركة الاجتماعية لغالبية الريفين المبحوثين, كما أشارت النتائج الي أن أكثر المتغيرات المستقلة ارتباطاً بدرجة المشاركة الاجتماعية للريفيين

المبحوثين كان متغير ثقة المبحوثين في الأجهزة الحكومية, وأقلها ارتباطاً متغير مستوى تعليم أسر المبحوثين, كما أوضحت النتائج تأثير خمس متغيرات مستقلة في درجة المشاركة الاجتماعية للريفيين المبحوثين, وكان أكثرهم تأثيرا متغير ثقة المبحوثين في الأجهزة الحكومية, وأقلهم تأثيرا متغير درجة الانفتاح الجغرافي للريفيين المبحوثين.

وفيما يتعلق بالأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الحادث في درجة مشاركة السكان الريفيين المبحوثين, بينت النتائج اهمية المتغيرات المستقلة التالية:

١- متغير ثقة المبحوثين في الأجهزة الحكومية: استطاع هذا المتغير بمفرده تفسير ٢٢.١٪ من التباين الحادث فى درجة المشاركة الاجتماعية الاجمالية, كما استطاع بمفرده ايضاً تفسير ٢٠.٢٪، ٩.٧٪، ٤.٦٪، ٤.٥٪، ١.٦٪ من التباين الحادث فى درجة كل من: المشاركة في الأنشطة البيئية, المشاركة بالرأي, المشاركة في المشروعات التنموية, المشاركة اللارسمية, والمشاركة في المنظمات على التوالى، لذلك يمكن اعتباره احد أهم الأسباب التي أدت الي عدم ارتفاع درجة مشاركة غالبية الريفيين المبحوثين – بكل انماطها – حيث بينت النتائج انخفاض درجة ثقة الغالبية القصوي (٨٤.٥٪) من المبحوثين في الأجهزة الحكومية, وشعورهم بعدم عدالة تلك الأجهزة. ومن ثم فهذا المتغير يعتبر من أهم محددات المشاركة في الأنشطة البيئية, المشاركة بالرأي, المشاركة في المشروعات التنموية, المشاركة اللارسمية, والمشاركة في المنظمات, واجمالاً يعتبر هذا المتغير من أهم محددات المشاركة الاجتماعية للسكان الريفيين المبحوثين.

٢- متغير درجة تردد الريفيين المبحوثين علي المراكز الخدمية: ساهم هذا المتغير بمفرده في تفسير ١١.٤٪ من التباين الحادث فى درجة المشاركة الاجتماعية الاجمالية، كما استطاع بمفرده أيضاً تفسير ١٣.١٪، ٧.٨٪، ٤.٩٪، ٢.٣٪ من التباين الحادث فى درجة كل من: المشاركة في المشروعات التنموية, المشاركة اللارسمية, المشاركة في الأنشطة البيئية, والمشاركة بالرأي على التوالى, ويمكن تفسير عدم ارتفاع درجة مشاركة غالبية الريفيين بعينة الدراسة كنتيجة لعدم ارتفاع درجة تردد ما يقرب من نصف الريفيين بعينة الدراسة (٤٩.٠٪) علي المراكز الخدمية. ولذلك يعتبر هذا المتغير من أهم محددات المشاركة في المشروعات التنموية, المشاركة اللارسمية, المشاركة في الأنشطة البيئية, والمشاركة بالرأي, واجمالاً يعتبر من أهم محددات المشاركة الاجتماعية للسكان الريفيين المبحوثين.

٣- درجة الانفتاح الثقافي للريفيين المبحوثين: ساهم هذا المتغير بمفرده في تفسير ٤.٨٪ من التباين الحادث فى درجة المشاركة الاجتماعية الاجمالية، كما استطاع بمفرده أيضاً تفسير ١٣.٠٪، ٤.٦٪ من التباين الحادث فى درجة كل من: المشاركة اللارسمية, والمشاركة في المنظمات على التوالى, ويمكن تفسير عدم ارتفاع درجة المشاركة اللارسمية والمشاركة في المنظمات للغالبية العظمي من الريفيين المبحوثين كنتيجة لعدم ارتفاع درجة الانفتاح الثقافي للغالبية القصوي (٨١.٠٪) من الريفيين بعينة الدراسة, وبناءً علي ذلك يمكن اعتبار هذا المتغير من أهم محددات المشاركة اللارسمية, والمشاركة في المنظمات , كما يعتبر من أهم محددات المشاركة الاجتماعية الاجمالية للسكان الريفيين المبحوثين.

٤- درجة الانفتاح الجغرافي للريفيين المبحوثين: ساهم هذا المتغير بمفرده في تفسير ٠.٩٪ من التباين الحادث فى درجة المشاركة الاجتماعية الاجمالية، كما استطاع بمفرده أيضاً تفسير ١٣.٠٪، ١.٥٪ من التباين الحادث فى درجة كل من: المشاركة في المنظمات, والمشاركة

في الأنشطة البيئية على التوالى, لذلك يمكن القول أن عدم ارتفاع درجة مشاركة غالبية الريفيين المبحوثين في كل من المنظمات والأنشطة البيئية, قد يرجع الي عدم ارتفاع درجة الانفتاح الجغرافي للغالبية القصوي (٩٦.٥٪) من الريفيين بعينة الدراسة, ولذلك يعتبر هذا المتغير من أهم محددات المشاركة في المنظمات, والمشاركة في الأنشطة البيئية, كما يعتبر من أهم محددات المشاركة الاجتماعية الاجمالية للسكان الريفيين المبحوثين.

٥- الدخل الشهري للريفيين المبحوثين: ساهم هذا المتغير بمفرده في تفسير ٢.٣٪ من التباين الحادث فى درجة المشاركة الاجتماعية الاجمالية، كما استطاع بمفرده أيضاً تفسير ٤.١٪، ٢.٨٪ من التباين الحادث فى درجة كل من: المشاركة اللارسمية, والمشاركة في الأنشطة البيئية على التوالى, وبناءً علي ذلك يمكن اعتبار هذا المتغير من أهم محددات المشاركة اللارسمية, والمشاركة في الأنشطة البيئية, واجمالاً يعتبر هذا المتغير من أهم محددات المشاركة الاجتماعية للسكان الريفيين المبحوثين, كما اشارت النتائج الي التأثير العكسي للدخل الشهري للمبحوثين علي درجة كل من المشاركة اللارسمية للمبحوثين, ومشاركتهم في الأنشطة البيئية, وكذلك درجة المشاركة الاجتماعية الاجمالية للمبحوثين, وهذه النتيجة تتعارض مع نتائج الدراسات والبحوث الاجتماعية السابقة, حيث اشار كل من"منيس"، "لوندن"، "تل" و"فوسكت" الي وجود علاقة موجبة بين المكانة الاقتصادية للأفراد وبين مستوى مشاركتهم ومساهماتهم في الشئون المحلية, حيث تتطلب المشاركة الاجتماعية غالباً توفر الموارد المالية لدي الأفراد (سلامة واخرون, ٢٠١٩).

٦- مستوي المعيشة: استطاع هذا المتغير بمفرده تفسير ١.٦٪، ١.٤٪ من التباين الحادث فى درجة كل من: المشاركة في المشروعات التنموية , والمشاركة بالرأي على التوالى، ومن ثم يمكن اعتبار هذا المتغير من أهم محددات المشاركة في المشروعات التنموية, والمشاركة بالرأي, كما أوضحت النتائج التاثير العكسي لمستوي معيشة الريفيين المبحوثين في درجة مشاركتهم في المشروعات التنموية, بينما اشارت الي تأثيره الايجابي في درجة مشاركتهم بالرأي.

٧- استفادة الريفيين المبحوثين من مشروعات التنمية: استطاع هذا المتغير بمفرده تفسير ١.٧٪ من التباين الحادث فى درجة مشاركة الريفيين المبحوثين في المشروعات التنموية, لذا فان عدم ارتفاع درجة مشاركة الغالبية القصوي (٩٦.٥٪) من الريفيين المبحوثين في المشروعات التنموية, قد يعود الي ان الغالبية العظمي (٧٨.٠ %) من المبحوثين كانت درجة استفادتهم منخفضة من خدمات مشروعات التنمية, ومن ثم يمكن اعتبار هذا المتغير من أهم محددات مشاركة الريفيين المبحوثين في المشروعات التنموية.

٨- شعور الريفيين المبحوثين بالرضا عن المجتمع المحلي: استطاع هذا المتغير بمفرده تفسير ٢.١٪ من التباين الحادث فى درجة مشاركة الريفين المبحوثين بالرأي, لذا يمكن اعتبار هذا المتغير من أهم محددات مشاركة الريفين المبحوثين بالرأي , كما اشارت النتائج الي التأثير العكسي لشعور الريفيين المبحوثين بالرضا عن المجتمع المحلي علي درجة مشاركة الريفين المبحوثين بالرأي, وهذه النتيجة تتعارض مع نتائج الدراسات والبحوث الاجتماعية وبحوث الاتجاهات التي اجريت في هذا المجال, حيث اشار كل من "بيل"، "فيلبس"، "العزبى", و"جودي" الي وجود علاقة موجبة بين الرضا عن المجتمع المحلي والمشاركة المجتمعية المحلية (سلامة واخرون, ٢٠١٩).

٩- اتجاه الريفيين المبحوثين نحو المشاركة التطوعية: استطاع هذا المتغير بمفرده تفسير ٢,١٪ من التباين الحادث فى درجة مشاركة الريفيين المبحوثين في المنظمات, لذا يمكن اعتباره احد أهم الأسباب التي أدت الي انخفاض درجة مشاركة الغالبية (٦٤.٥٪) من الريفيين المبحوثين في المنظمات, حيث بينت النتائج أن ٣٠.٠٪ فقط من الريفيين المبحوثين لديهم اتجاهات ايجابية نحو المشاركة التطوعية, ولذلك يعتبر هذا المتغير من أهم محددات مشاركة الريفيين المبحوثين في المنظمات.

١٠- اتجاه الريفيين المبحوثين نحو البيئة: استطاع هذا المتغير بمفرده تفسير ٢.١٪ من التباين الحادث فى درجة مشاركة الريفيين المبحوثين في المنظمات, ومن ثم يعتبر هذا المتغير من أهم محددات مشاركة الريفيين المبحوثين في المنظمات.

١١- حجم الأسرة: استطاع هذا المتغير بمفرده تفسير ٢.١٪ من التباين الحادث فى درجة مشاركة الريفين المبحوثين في الأنشطة البيئية, ولذلك يعتبر هذا المتغير من أهم محددات مشاركة الريفين المبحوثين في الأنشطة البيئية.

١٢- حجم الحيازة الحيوانية والداجنية لدي الريفيين المبحوثين: استطاع هذا المتغير بمفرده تفسير ١.١٪ من التباين الحادث فى درجة مشاركة الريفيين المبحوثين في المنظمات, لذلك يمكن اعتبار هذا المتغير من أهم محددات مشاركة الريفيين المبحوثين في المنظمات.

وبناءاً على تلك النتائج، فإن الدراسة توصى بـ:

١- اهتمام الدولة بكل مؤسساتها بالعمل علي زيادة درجة ثقة المواطنين في الأجهزة الحكومية, وزيادة شعورهم بعدالة تلك الأجهزة , وذلك من خلال:

(أ) ضمان حيادية مؤسسات الدولة في الانتخابات العامة والمحلية , فلا تساند فصيل أو حزب دون غيره.

(ب) عدالة توزيع مردودات التنمية, بحيث يستفيد منها غالبية المواطنين والمستحقين, دون اقتصارها علي الموظفين بالوحدات المحلية, وبجمعيات التنمية وأقاربهم.

٢- اهتمام المسؤلين بزيادة درجة تردد المواطنين علي المراكز الخدمية والمتمثلة في المراكز الارشادية الزراعية, الوحدات المحلية, الادارات الزراعية, والوحدات البيطرية, جمعيات تنمية المجتمع المحلى, الوحدات الصحية, والجمعيات التعاونية الزراعية, وذلك بتفعيل دور تلك المراكز الخدمية من خلال المشروعات التنموية التي تقوم بها والخدمات التي توفرها للمواطنين، وتشجيع السكان المحليين على عضويتها والتعامل معها، والتردد عليها, فبالإضافة إلى ما توفره مثل هذه المنظمات من خدمات للمواطنين فإنها قد تزيد من وعيهم بالمشاكل المحلية، وتنمى شعورهم بالمسئولية الجماعية، وتزيد من فرصتهم في الاتصال بالقادة المحليين، وتوفر لهم الوسط الذي يمكنهم من خلاله أن يتعاونوا ويوحدوا جهودهم للعمل على مقابلة احتياجاتهم، ومن ثم زيادة اهتمامهم بالمشاركة.

٣- قيام أجهزة الإعلام وخاصة التليفزيون والراديو بدور فعال في تعديل بعض الاتجاهات السلبية لدى السكان الريفيين نحو المشاركة التطوعية ومن ثم تعديل سلوكيات وتوجيه الريفيين نحو المشاركة من خلال مجموعة من البرامج الحوارية الجادة بهدف:

(أ) زيادة معارف السكان الريفيين المتعلقة بشئون مجتمعهم المحلى, وكذلك المشاكل المحيطة بهم, الأمر الذي قد يثير في نفوسهم أهمية العمل الجماعي والتطوعي وبالتالي زيادة درجة مشاركتهم في أنشطة المجتمع الذي يعيشون فيه.

(ب) نشر المعارف والمعلومات الصحيحة والمتعلقة بأهمية وضرورة المشاركة بطريقة مشوقة ومبسطة تتناسب مع المستوى التعليمي للسكان الريفيين.

٤- تفعيل دور وسائط التنشئة الاجتماعية, بصفة عامة, والمتمثلة في الأسرة، والمؤسسات التعليمية، ووسائل الإعلام، والمنظمات غير الحكومية بصفة خاصة، وذلك بصياغة برامج متكاملة الجوانب تستهدف بصفة رئيسية غرس قيم المشاركة والانتماء في نفوس النشئ منذ مراحل الطفولة المبكرة.

٥- أن تقوم المؤسسات التعليمية – بمختلف مراحلها – بتضمين بعض المقررات الدراسية لمفهوم وأهمية وأساليب وأشكال المشاركة الاجتماعية.

٦- أن تقوم الأندية ومراكز الشباب, والنقابات والاتحادات العمالية, ومنظمات المجتمع المدني بدور فعال في تشجيع وحث السكان الريفيين بصفة عامة, وبصفة خاصة الشباب الريفي على المشاركة في أنشطة المجتمع، من خلال تنظيم مجموعة من الدورات والندوات التي يستفيد منها السكان الريفيين.

٧- تدعيم جهود الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات والبحوث الامبيريقية حول المشاركة، مما يسهم في فهم جوانبها المختلفة، ومن ثم وضع استراتيجية عامة لتفعيل المشاركة الاجتماعية التطوعية داخل المجتمع لجميع فئات السكان وخاصة الشباب.

المراجع

إبراهيم، عبد الوهاب ومحمد الجوهري (١٩٨٤) نحو أسلوب جديد لمواجهة مشكلات التنمية في العالم الثالث, الكتاب السنوي لعلم الاجتماع, العدد السادس, دار المعارف, القاهرة.

إبراهيم، محمد سليمان (٢٠٠٠): "الثقافة السياسية للفلاحين وعلاقتها بعملية المشاركة السياسية: دراسة ميدانية ببعض قري محافظة الشرقية"، رسالة دكتوراة, كلية الزراعة, جامعة المنصورة، مصر.

أبو العلا، أشرف محمد (٢٠٠١) دور المشاركة الشعبية في التنمية الريفية ببعض قرى محافظة الإسماعيلية, رسالة دكتوراه, كلية الزراعة, جامعة المنصورة.

أبو حسين, ابتهال محمد كمال (٢٠٠٥): "تحليل اجتماعي للمشاركة السياسية للشباب الريفي: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الريفي بإحدى قرى محافظة الدقهلية"، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، مصر, مجلد ٣٠, العدد (٤) ابريل, ص ص ٢١٠١- ٢١١٨.

أبو طاحون، عدلي على (٢٠٠١) محددات المشاركة السياسية للمرأة الريفية: دراسة على عينة من نساء الأسر الزراعية بقرية خورشيد محافظة الإسكندرية, مؤتمر دور التقنيات والبحوث الاجتماعية في التنمية الريفية, الجمعية المصرية لعلم الاجتماع الريفي وكلية الزراعة بكفر الشيخ, جامعة طنطا, المجلد الثاني.

أحمد، أحمد كامل(١٩٧٠) تنظيم المجتمع- في: غريب محمد سيد أحمد(٢٠٠١)علم الاجتماع الريفي المكتب العلمي للنشر والتوزيع, الإسكندرية.

أحمد، عوض عبد الكريم حامد، ورضا عبد الخالق أبو حطب، ميثاء الشامي (١٩٨٩) محددات مشاركة المرأة في جهود التنمية بدولة الإمارات العربية المتحدة، دراسة ميدانية _ لطالبات جامعة الإمارات، جمعية الاجتماعيين في الشارقة، مج (٦)، ع (٢٤).

إسكندر، نبيل رمزي وعدلي على أبو طاحون (١٩٩٢) "التنمية كيف؟ ولماذا ؟ : التنمية بين المفهوم والآليات, قضايا نظرية وبحوث ميدانية", دار الفكر الجامعي, الإسكندرية.

الإمام، محمد السيد (١٩٨٦) تحليل مساري لمحددات المشاركة المجتمعية: دراسة ميدانية في قريتين مصريتين، مؤتمر التنمية المحلية في مصر: مشكلات الحاضر وتطلعات المستقبل، جامعة المنصورة – كلية التجارة، ديسمبر.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٧) نتائج تعداد مصر ٢٠١٧, في:

https://www.capmas.gov.eg/party/party.html(8.1.2019- 4:22)

الجوهري، عبد الهادي (١٩٧٩) دراسات في علم الاجتماع السياسي, مكتبة الطليعة، أسيوط.

الجوهري، عبد الهادي (١٩٨٤) المشاركة الشعبية, دراسات في علم الاجتماع السياسي, مكتبة نهضة الشرق, القاهرة.

الجوهري، عبد الهادي (غير مبين التاريخ) المشاركة الشعبية, دراسة في علم الاجتماع السياسي, كلية الآداب, جامعة المنوفية.

الجوهري، عبد الهادي (١٩٨٥) دراسات في علم الاجتماع السياسي، مكتبة نهضة الشرق، مصر.

الحنفي، محمد غانم (١٩٩٢) دراسة تحليلية لبعض العوامل المؤثرة على المشاركة الاجتماعية اللارسمية للزراع في بعض القرى الجديدة بمنطقة مريوط, نشرة فنية رقم ١٠٣, معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية, مركز البحوث الزراعية, وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي, القاهرة.

الحيدرى، عبد الرحيم (١٩٩١) التنمية – التنمية الريفية– التنمية الريفية المتكاملة – في: دراسات في التنمية الريفية, قسم المجتمع الريفي, كلية الزراعة, جامعة الإسكندرية, مركز الشنهابي للطبع والنشر.

الزعبي، علي زيد (٢٠١١) المشاركة والاندماج الاجتماعي: الأسس النظرية والإجراءات التطبيقية، قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، الحولية الثانية والثلاثون.

الزغبي، صلاح الدين (١٩٨٥) التنمية الريفية المتكاملة في الدول النامية وفي إطار التخطيط الإقليمي في: قراءات في التنمية الريفية, قسم المجتمع الريفي, كلية الزراعة, جامعة الإسكندرية.

السمالوطي، إقبال الأمير (٢٠٠٤) المشاركة المجتمعية في مصر – رؤية وتحليل، المؤتمر السنوي الثاني لمركز تعليم الكبار – تقويم التجارب والجهود العربية في مجال محو الأمية وتعليم الكبار، جامعة عين شمس، القاهرة، أبريل.

الشخيبي، علي السيد (٢٠٠٤) المشاركة المجتمعية في التعليم – الطموح والتحديات، المؤتمر العلمي السنوي لكلية التربية بالمنصورة بالتعاون مع مركز الدراسات المعرفية بالقاهرة، ٢– ٣ أكتوبر، كلية التربية – جامعة المنصورة.

الصامت ، سوسن بن الحاج بالقاسم (٢٠١١) آليات الاندماج والمشاركة الاجتماعية للمتقاعدين في المجتمع التونسي: دراسة سوسيولوجية لمتقاعدي الوظيفة العمومية بإقليم تونس الكبري، رسالة دكتوراة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة تونس، تونس.

الصاوي، على (١٩٩٥) مدخل في الاجتماع السياسي للإدارة , مكتبة نهضة الشرق, جامعة القاهرة.

الصقر، عبد العزيز بن علي (٢٠٠٦) التنمية البشرية والمشاركة في التنمية المحلية، وزارة الخارجية – معهد الأمير سعود الفيصل للدراسات الدبلوماسية، مجلة الدبلوماسي، ع (٢٩)، يوليو.

الطاهر، رنا هاني شفيق (٢٠١٠) دور المجموعات الشبابية في النماء الذاتي والمشاركة المجتمعية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.

العزبي، محمد إبراهيم وهشام الهلباوي(١٩٩٥) دراسة تحليلية للمشاركة السياسية في بعض قرى محافظة المنوفية, مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية, مجلد (٢٠), العدد (٤).

العزبي، محمد إبراهيم (١٩٩٧) المشاركة الشعبية في المجتمع المحلي – في: هلول، فتح الله سعد، محمد نبيل جامع، عبد الرحيم الحيدري، محمد العزبي ومصطفى السيد (١٩٩٧) تنمية المجتمع الريفي المحلي، قسم المجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

العزبي، محمد إبراهيم (١٩٨٨أ) العمل الاجتماعي بالمجتمعات المحلية– في: جامع، محمد نبيل، عبد الرحيم الحيدري ومحمد إبراهيم العزبي (١٩٨٨) دراسات في التنمية الريفية، قسم المجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

العزبي، محمد إبراهيم (١٩٨٨ب) المشاركة والعمل الاجتماعي بالمجتمع المحلي . في: هلول، فتح الله سعد، محمد نبيل جامع، عبد الرحيم الحيدري، محمد إبراهيم العزبي ومصطفى كامل السيد (١٩٨٨) تنظيم المجتمع الريفي المحلي، قسم المجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

العزبي، محمد إبراهيم (٢٠١٧) كيفية تصميم وتحديد حجم العينة في الدراسات الاجتماعية، قسم التنمية الريفية، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

القاسمي، أحلام راشد (٢٠٠٦) مدي مشاركة المرأة في برامج التنمية الاجتماعية في مملكة البحرين: دراسة تقييمية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.

القرارعة، محمود سالم إشقيان (٢٠١٥) بناء مقياس المشاركة الاجتماعية لطلبة الجامعات الاردنية، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، كلية الدراسات العليا، قسم علم النفس، الأردن.

القضيبي، الهنوف بن عبد العزيز بن سليمان (٢٠١٥) أثر المشاركة التطوعية للمرأة في الجمعيات الخيرية: دراسة ميدانية من منظور الخدمة الاجتماعية في جمعية الملك عبد العزيز الخيرية النسائية في بريدة، رسالة ماجستير، كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، جامعة القصيم، السعودية.

القيسي، سليم أحمد (٢٠١٤) المشاركة الاجتماعية للمرأة العربية في عملية التنمية، تحليل سوسيولوجي لواقع المرأة الأردنية ومستقبلها، مجلة التربية ، كلية التربية – جامعة الأزهر، ع (١٥٨)، ج (٢)، أبريل.

المصري، عبد الوهاب محمود (١٩٨٣) قضايا المشاركة الشعبية في التنمية البيئية– في: ندوة التنمية الريفية المتكاملة, المنظمة العربية للتنمية الزراعية والمعهد العربي للتخطيط بالكويت, الرباط, ٢٤ – ٢٧ مايو.

المعوشرجي، فوزى محمد سعد الرجعان(٢٠١٥) المشاركة الاجتماعية للمرأة الكويتية في عملية التنمية: دراسة تحليلية للمعوقات وآليات المواجهة، جامعة عين شمس– مركز بحوث الشرق الأوسط، مجلة بحوث الشرق الأوسط، ع (٣٧), سبتمبر.

الهلباوي، هشام عبد الرازق (١٩٩٨) دور المنظمات غير الحكومية في التنمية الريفية, رسالة دكتوراه, قسم المجتمع الريفي, كلية الزراعة, جامعة الإسكندرية.

الهواري، عادل رضوان عبد الرازق (٢٠١١) اتجاهات المسنين نحو المشاركة المجتمعية وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الأنسانية، جامعة حلوان – كلية الخدمة الاجتماعية، ع (٣٠)، ج (٨)، أبريل.

الوكيل، مصطفي مختار (٢٠١٢) المشاركة المجتمعية: ماهيتها وأهدافها، مجلة الثقافة والتنمية، ع (٥٩)، أغسطس.

أيوب، أماني عبده السيد(٢٠١٣) التخطيط لتفعيل دور المدرسة في المشاركة المجتمعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الأنسانية، جامعة حلوان – كلية الخدمة الاجتماعية، ع (٣٥)، ج (٤)، أكتوبر.

بدوي، أحمد زكي (١٩٩٣) معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان، ص (٣٠٥).

بوغارب، سفيان (٢٠١٦) المشاركة المنظمة لجمعيات المناطق الهامشية في مشروعات التنمية المحلية: نحو مقاربة جديدة للعمل الشبكي، جامعة محمد خيضر بسكرة، مجلة العلوم الانسانية، ع (٤٣)، مارس.

بيان بعدد الحائزين (٢٠١٧) سجل ٢ خدمات, الجمعية التعاونية الزراعية بقريتى كفر السوالمية وساحل الجوابر, مركز الشهداء, محافظة المنوفية.

تقرير التنمية البشرية (٢٠٠٣) معهد التخطيط القومي، القاهرة.

تقرير التنمية البشرية المحلية لمحافظة المنوفية (٢٠١٥) مؤشرات التنمية البشرية المحلية لمحافظة المنوفية, معهد التخطيط القومي بالتعاون مع وزارة التنمية المحلية, مصر.

جاد، البسيوني عبدالله (١٩٩٧)المشاركة الشعبية في اطار البرنامج القومي للتنمية الريفية (شروق): دراسة ميدانية على عينة من قرى الوحدة المحلية بأبي الشقوق مركز كفر صقر محافظة الشرقية، مجلة كلية الآداب، عدد(١٨)، جامعة الزقازيق، مصر.

جامع، محمد نبيل, عبد الرحيم الحيدري ومحمد إبراهيم العزبي (١٩٨٨) دراسات في التنمية الريفية, قسم المجتمع الريفي, كلية الزراعة, جامعة الإسكندرية.

جامع، محمد نبيل, عبد الرحيم الحيدري, محمد إبراهيم العزبي , فؤاد عبد الطيف سلامة ومحمود مصباح عبد الرحمن (١٩٨٧) التحليل الشامل لأسباب تخلف القرية المصرية, الجزء الثاني: تحديث وتنمية المنظمات والمؤسسات الريفية, أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا, القاهرة.

جاوشين، ابتسام، ومليكة عياد (٢٠١٧)، آليات تعزيز مشاركة المرأة في التنمية المحلية في الجزائر، جامعة عمار ثليجي بالأغواط، الجزائر، ع (٥٦)، يوليو.

حسن، راوية محمد (١٩٩٩) إدارة الموارد البشرية, المكتب الجامعي الحديث, الإسكندرية.

حسن، محمد النصر، عبد الناصر أحمد خليل، هاشم حافظ حسن (٢٠١٧) أبعاد المشاركة المجتمعية في التعليم، جامعة جنوب الوادي – كلية التربية بقنا، مجلة العلوم التربوية، ع (٣٣)، ديسمبر.

حسن، هدي حسن (٢٠٠١) التعليم وتفعيل مشاركة المرأة الريفية في تنمية المجتمع المحلي، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مج (١٢)، ع (٤٩)، أكتوبر.

حفني، قدري (٢٠١٣) المشاركة الإجتماعية جوهر التنمية، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط القومي، مج (٢١)، ع (١)، يونيو.

حمودة ، مسعد الفاروق (١٩٩٥) دراسات وقضايا التنمية (١) , تنمية المجتمعات المحلية (الريف التقليدي– لريف المستحدث – لصحراوي البدوي – الحضري), المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع, الإسكندرية.

حوالة، سهير محمد أحمد (٢٠٠٤) تفعيل دور المشاركة المجتمعية في دعم تعليم الكبار، المؤتمر السنوي الثاني لمركز تعليم الكبار– تقويم التجارب والجهود العربية في مجال محو الأمية وتعليم الكبار، جامعة عين شمس، القاهرة، أبريل.

خانة، إسماعيل ابن كتب (١٩٨٩) المشاركة الأهلية في المجتمعات الريفية وبعض تطبيقاتها في المملكة العربية السعودية، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، س (١٥)، ع (٦٠) ، أكتوبر.

راشد، راشد محمد (١٩٩٢) المشاركة بالعمل التطوعي في الامارات العربية المتحدة، دراسة ميدانية، جمعية الاجتماعيين في الشارقة، مج (٩)، ع (٣٣).

رحال، عمر (٢٠١٠) تقرير هموم التنمية الشبابية المجتمعية والحق في المشاركة، مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية (شمس)، الطبعة الأولى، رام الله، فلسطين.

رحال، عمر، محمد أبو ملوح، تيسير محيسن، عبد القادر الخشيبان، محمد أبو ملوح ، مجدة إمام، محمد أبو غزالة، ولينا موسي (٢٠١٠) قراءات شبابية: التنمية المجتمعية والحكم الصالح، مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية – شمس، الطبعة الأولى، الحسن للطباعة والنشر، فلسطين.

رحموني، سعيدة (١٩٩٥)المرأة والمشاركة الاجتماعية: دراسة حول المرأة في الجمعيات الاجتماعية، رسالة دكتوراة ، كلية العلوم الأنسانية والاجتماعية، جامعة تونس الأولي، تونس.

رضوان، احمد الهنيدي، فؤاد عبد اللطيف سلامة, ومريم سالم حربى (٢٠٠٠) محددات المشاركة السياسية للمرأة الريفية بإحدى قرى محافظة البحيرة، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، مجلد (٢٦)، عدد(٢)، في فبراير ٢٠٠٠.

رميح ، يسرى عبد المولى, مها محمد فهمي عبد الرحيم ونجوى عبد الرحمن حسن (٢٠٠٤) بعض المتغيرات المؤثرة على مشاركة الريفيين في المشروعات التنموية بمحافظتي البحيرة وبنى سويف, المجلة المصرية للعلوم التطبيقية, الجمعية المصرية للعلوم التطبيقية بالشرقية, مجلد (١٩), عدد (٢), فبراير.

سرحان، محمد محمود محمد (٢٠٠٨) تفعيل دور مكاتب شباب المستقبل في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب : دراسة مطبقة على مكتب شباب المستقبل بالمنصورة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مجلد (٣)، عدد(٢٥).

سلامة، فؤاد عبد اللطيف(٢٠١٨) محاضرات في مقرر " احصاء اجتماعي متقدم" لطلاب الدراسات العليا، قسم الارشاد الزراعي والمجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة المنوفية.

سلامة, فؤاد عبد اللطيف, فرحات عبد السيد محمد, وخالد عبد الفتاح علي, ومحمد عبد الله يونس (٢٠١٨) التحليل التمييزي للمشاركة السياسية للشباب الريفي بمحافظة المنوفية, مجلة المنوفية للعلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية, كلية الزراعة, جامعة المنوفية, مجلد(٣), فبراير, ص ص: ٢٧- ٤٦.

سلامة, فؤاد عبد اللطيف، درية محمد خيري, عصام سيد أحمد شاهين, فرحات عبد السيد محمد، خالد عبد الفتاح قنيبر(٢٠١٩) مبادئ الارشاد الزراعي والمجتمع الريفي, كلية الزراعة, جامعة المنوفية.

سلامة، فؤاد عبد اللطيف, ومحمد مصطفى شيبة (١٩٩٥) التحليل التمييزي للمشاركة المحلية في قرية سعودية، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، كلية الزراعة – جامعة المنصورة، مجلد (٢٠)، العدد (٦)، ص، ص ٢٩٣٥- ٢٩٤٦.

سيد احمد، غريب محمد (٢٠٠١) علم الاجتماع الريفي, المكتب العلمي للنشر والتوزيع, الإسكندرية.

سيف، محمد منصور حسن (٢٠٠٥) المشاركة الطلابية: المعوقات واستراتيجيات التجاوز، حوليات آداب عين شمس، مجلد (٣٣)، مارس, قسم الاجتماع, كلية الآداب، جامعة عين شمس.

شوقي، عبد المنعم حسين (١٩٨٧) التنمية الريفية المتكاملة, ندوة استراتيجيات وبرامج التنمية الإقليمية والريفية في السعودية, كلية العلوم الإدارية بالتعاون مع وزارة الشئون البلدية والقروية, الرياض, المملكة العربية السعودية.

صالح، صفاء، أحمد ملوخية وأحمد السيد (١٩٩٩) دراسة معوقات المشاركة الاجتماعية للريفيات المتعلمات ببعض قرى مركزي طنطا وزفتي بمحافظة الغربية، مجلة جامعة المنوفية، مجلد(٢٤)، عدد(٤)، في أغسطس ١٩٩٩.

عبد الجواد، احمد رأفت (١٩٩١) المشاركة والتنمية، الطبعة الثالثة، كلية الآداب، جامعة المنوفية.

عبد الرحمن، هالة منصور (٢٠١٠) المشاركة السياسية للمرأة المصرية: رؤية سوسيوتاريخية، مجلة بحوث الشرق الأوسط، جامعة عين شمس – مركز بحوث الشرق الأوسط، ع (٢٦) , مارس.

عبد الرحمن, محمود مصباح (٢٠٠١): "العوامل المرتبطة والمحددة للمشاركة الشعبية لشباب الخريجين في بعض المناطق الزراعية الجديدة بمحافظة كفر الشيخ ", مؤتمر دور التقنيات والبحوث الاجتماعية في التنمية الريفية, الجمعية المصرية لعلم الاجتماع الريفي وكلية الزراعة بكفر الشيخ, جامعة طنطا، مصر.

عبد الرحمن، محمود مصباح (١٩٨٩):" العوامل المرتبطة والمحددة للمشاركة الشعبية في احدي القرى المصرية "، مجلة طنطا للبحوث الزراعية، مصر، مجلد (١٥)، العدد (٢).

عبد الرحيم، مها محمد فهمي (١٩٩٨) مشاركة الشباب الريفي في التنمية في أربع قرى بمحافظتي الدقهلية والفيوم, رسالة دكتوراه, كلية الزراعة, جامعة القاهرة.

عبد الفتاح، منال ثابت (٢٠١٠)، بناء مقياس المشاركة الاجتماعية للمسنين، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس – مركز الإرشاد النفسي، ع (٢٤)، مارس.

عبد اللطيف، رشاد أحمد (١٩٩٦) المشاركة كمدخل لتنمية المجتمع المحلي: نموذج تدريبي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع (١)، أكتوبر.

عبد الواح، نورة رشدي (٢٠١٣) فاعلية برنامج للتدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية وعي المرأة بالمشاركة الاجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع (٣٤)، ج (٧)، أبريل.

عفيفي، صديق محمد (١٩٩٨) إدارة الاحتياجات, مدخل تطبيقي في تصميم نظم الشراء والتخزين, مكتبة عين شمس, القاهرة.

علام، صلاح الدين محمود (١٩٨٥) تحليل البيانات في البحوث النفسية والتربوية, دار الفكر العربي, القاهرة.

علي، أنتصار علي حسن (٢٠١٨) معوقات مشاركة المرأة في التنمية بواحة سيوة، مجلة المنوفية للعلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، كلية الزراعة، جامعة المنوفية، ع (٤٧)، ديسمبر.

عليوة ، السيد، مني محمود(٢٠٠٨) مفهوم المشاركة السياسية، في: (5/ 23/2014 -7.00 Pm) http://www.dctcrs.org

عمر، نش (٢٠١٨) أساليب بناء قيم المشاركة الاجتماعية في التنمية المحلية الحضرية: رؤية نظرية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية، ع (١٣).

غيث، محمد عاطف (١٩٧٩) قاموس علم الاجتماع, دار المعرفة الجامعية, الإسكندرية.

فاروق، منال (٢٠١٣) إدراك الاخصائيين الاجتماعيين لدمج تكنولوجيا التعليم في تفعيل المشاركة الاجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، جامعة حلوان – كلية الخدمة الأجتماعية، ع (٣٥)، ج (١٠)، أكتوبر.

قنديل، أبو الفتوح عبد الحميد (٢٠٠٣): المشاركة السياسية للشباب الجامعي: دراسة علي عينة من طلاب جامعة المنوفية"، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة المنوفية،شبين الكوم، مصر.

متولي، عمرو فوزي طه (٢٠١٢) الشباب والمشاركة السياسية في مصر، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، مجلد(٣)، عدد(١)، كلية التجارة، جامعة قناة السويس.

محرم، إبراهيم (١٩٩٣) مدخل المشاركة والاعتماد على الذات فى التخطيط للتنمية المحلية (ورقة أولية), المؤتمر الأول للإرشاد الزراعي والتنمية الريفية, معوقات استخدام المعرفة الزراعية , كلية الزراعة, جامعة المنصورة.

محرم، إبراهيم (٢٠٠٤) نهضة الريف, الطبعة الأولى, مطبعة أشرف, أسيوط.

محمد, فرحات عبد السيد (٢٠٠٦) دراسة تحليلية لمشاركة السكان الريفيين في المشروعات التنموية بمحافظة المنوفية, المؤتمر الدولي الثالث للتنمية والبيئة في الوطن العربي, مركز الدراسات والبحوث البيئية, جامعة أسيوط, مارس, ص ص:٣٠١– ٣٣١.

محمد, فرحات عبد السيد (٢٠١١ أ) محددات المشاركة السياسية للشباب الريفي: دراسة مقارنة بين الذكور والإناث بمحافظة المنوفية, مجلة اتحاد الجامعات العربية للعلوم الزراعية، جامعة عين شمس, القاهرة, مجلد(١٩), العدد(١), مارس, ص ص:٣٩– ٨٥.

محمد, فرحات عبد السيد (٢٠١١ ب) التحليل التمييزي لمشاركة الشباب في المنظمات الاجتماعية : دراسة مقارنة بين الذكور والإناث بريف محافظة المنوفية, مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية, كلية الزراعة, جامعة المنصورة، مجلد(٢), العدد (٨), أغسطس, ص ص: ٩٧٣– ٩٩٧.

محمد، حنان رجائي عبد اللطيف (٢٠٠٣) المنظمات الريفية ودورها في تنمية الريف المصري في ظل سياسة الاقتصاد الحر، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة عين شمس.

مقلد، رمضان محمد (٢٠٠٢) اقتصاديات الموارد البشرية – في: رمضان محمد مقلد، أحمد رمضان نعمة الله وعفاف عبد العزيز عايد, اقتصاديات الموارد والبيئة, قسم الاقتصاد, كلية التجارة, جامعة الإسكندرية.

ملوخية، أحمد محمد فوزي (١٩٨٧) بعض العوامل الجمعية والمجتمعية المحلية المؤثرة على درجة المشاركة الشعبية القروية، رسالة ماجستير، قسم المجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

ميخائيل، إيناس أسعد رزق (١٩٩٩) الأسس الاجتماعية لتطوير أدوار الشباب الريفي في التنمية ببعض قري محافظة الدقهلية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.

واردى، عبد الاله (٢٠٠٧) التأصيل الفقهي للمشاركة السياسية، الحوار المتمدن، عدد رقم ١٩٩٤، في:
1/ 8/2017-5.00 (Pm)
http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=104505

يحيي ، ظافر مصلح، ومحمد جمال الدين راشد، مصطفي حمدي أحمد، عمرو بهاء الدين أحمد (٢٠١٧) دور المنظمات الأهلية في تنمية القدرات الأقتصادية للمرأة في المشاركة المجتمعية بريف محافظة أسيوط، مجلة أسيوط للبحوث الزراعية، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، ع (٤٨).

Butten, T.R. (1977) Communities and Development, London, Oxford University press.

El-Zoghby, Salah and El-Hydary, Abdelrahim (1987) Variables Affecting Popular Participation in Organization and Community Development Activities in the New Desert Communities in South Tahrir, Egypt, Second International Conference for Desert Development, AUC with EAM, Cairo.

Pindyck, Robert S. and Rubinfeld, Daniel L. (1981) Econometric Models and Economic Forecasts, Second Edition, International Student Edition, McGraw-Hill Book Comping, pp. 78-80.

Rogers, Everett M. (2003) Diffusion of Innovations, Fifth Edition, Free press.

Swanson, B.E. (1990). Agricultural Extension, A Reference Manual, 2rd Edition, Food and Agriculture Organization of the United Nations, Rome.

ABSTRACT

The Determinants of Social Participation of Rural People in Menoufia Governorate

Farahat Abdel-Seed Mohamed and Azeza Mahmoud Hamouda

This study aimed basi-cally at identifying and analyzeing the types of social participation of rural people at Menoufia governorate, and identifying the most important correlates and determinants of social participation types. Data were collected from a random sample of 200 respondents, in two villages at Menoufia governorate through personal interviews with respondents. The study was carried out in two villages in El-Shohadaa district at Menoufia governorate, the first village was Sahel El-Gawaber and the second village was Kafer El-Swalmya, 100 respondents were selected randomly from each village. Data were collected through personal interviews with respondents. The simple correlation Coefficients, multiple correlation and regression (step-wise) analysis, percentages, range, mean, standard deviation, reliability estimate, and F-test were used to analyze the data with SPSS (Statistical Package for Social Sciences). The most important findings of the study were:

1-The majority of rural people have a low participation degree in both social organizations and environmental activities, while the majority of them have a medium participation degree in both developmental projects, informal social activities and opinion participation. In general, 38.5% from respondents have a low degree of social participation, while 51.5% of them have a medium degree.

2- The findings of step-wise multiple regression analysis indicated that:

- The most important variables affecting degree of rural people's participation in social organizations, respectively, were geographical cosmoplitnes, cultural cosmoplitness, attitudes towardes voluntary participation, attitudes towardes environment, Animal and poultry possession and trust in governmental agencies. These six significant independent variables explained only 24.5% of the total variance of the rural people's participation degree in social organizations.
- The most important variables affecting degree of rural people's participation in informal social activities, respectively, were cultural cosmoplitness, visiting of service centers, trust in governmental agencies and monthly income. These four significant independent variables explained only 29.4% of the total variance of the rural people's participation degree in informal social activities.
- The most important variables affecting degree of rural people's participation in opinion, respectively, were trust in governmental agencies, visiting of service centers, satisfaction about the local community and standard of living. These four significant independent variables explained only 15.1% of the total variance of the rural people's participation degree in opinion.
- The most important variables affecting degree of rural people's participation in developmental projects, respectively, were visiting of service centers, trust in governmental agencies, benefit from the development projects, and standard of living. These four significant independent variables explained only 21% of the total variance of the rural people's participation degree in in developmental projects.
- The most important variables affecting degree of rural people's participation in environmental activities, respectively, were trust in governmental agencies, visiting of service centers, monthly income, family size and geographical cosmoplitness. These five significant independent variables explained only 31.5 % of the total variance of the rural people's participation degree in environmental activities.
- In general, the most important variables affecting degree of rural people's social participation, respectively, were trust in governmental agencies, visiting of service centers, cultural cosmoplitness, monthly income and geographical cosmoplitness. These five significant independent variables explained only 41.5 % of the total variance of degree of the rural people's social participation.

Finally, some recommendations were suggested.

Key words: Rural People- Social Participation - Participation in Social Organizations - Informal Social Participation - Participation in Developmental Projects - Participation in Opinion- Participation in Environmental Activities.